

الظهير الشريف رقم 1.58.376 الصادر في 3 جادى 1378، الموافق ل15 نوفمبر 1958، بتنظيم حق تأسيس الجمعيات.

وبالنسبة لعدد الأسئلة التي توصلت بها الرئاسة خلال نفس الفترة إلى غاية يومه الثلاثاء 24 أكتوبر 2017 وقد بلغ:

- عدد الأسئلة الشفهية: 27 سؤالاً؛

- وعدد الأسئلة الكتابية: 4 أسئلة.

ونخطط المجلس المقرر أننا سنكون بعد هذه الجلسة، ابتداء من الساعة الخامسة مساءً، مع جلسة عمومية مشتركة بمقر مجلس النواب، ستخصص هاته الجلسة لتقديم مشروع قانون المالية للسنة المالية 2018 من طرف السيد وزير الاقتصاد والمالية.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

نقط نظام؟ أرى أن هناك عدد من السادة الرؤساء يريدون نقط نظام، إذن وجب علينا الرجوع إلى النظام الداخلي في مادته 118 تكون الأسئلة في التدخلات للتنبيهات إلى الضوابط في شكل نقط نظام، ويجب أن تنصب على سير الجلسة والحرص على تطبيق مقتضيات النظام الداخلي، والمادة 119 ينحصر نقاط نقطة نظام في دقيقتين.

لذلك، مادام هناك طلب فأول فريق اللي طلب هو الفريق الحركي بعد ذلك الفريق الاستقلالي وبعد ذلك الفريق ديال التجمع الوطني للأحرار، تفضل السيد الرئيس.

#### المستشار السيد مبارك السباعي:

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء،

أخواتي، إخواني المستشارين المحترمين، على إثر التصريحات المفروضة والمشينة من طرف وزير الخارجية الدولة الجزائر على واحد العدد ديال التصريحات ديالو، على إثر المؤسسات ديالونا ديال الدولة المغربية أعطى الكلمة للأخ..

#### المستشار السيد يحفظه بمبارك:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

في خرجة غير محسوبة العواقب أدلى وزير الخارجية والتعاون الجزائري بتصريحات عدائية ضد بعض المؤسسات المغربية، تصريحات مبنية على الحقد الدفين لحكام الجزائر اتجاه دولة جارة وشقيقة طالما ما مدت يدها لدعم الشعب الجزائري الشقيق في كل المحطات، فبأي هذا المسؤول الحكومي إلا

#### محضر الجلسة السادسة عشرة بعد المائة

التاريخ: الثلاثاء 4 صفر 1439 هـ (24 أكتوبر 2017م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد الصمد قيوج، الخليفة الأولى لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعتان وثمان وثلاثون دقيقة، ابتداء من الساعة الثانية والدقيقة

الأربعين بعد الزوال

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

#### المستشار السيد عبد الصمد قيوج، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه أجمعين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارات المحترمت والسادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام

الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة

السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال،

أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات

وإعلانات، الكلمة لكم السيد الأمين.

#### المستشار السيد أحمد تويزي، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الكريم.

أودع فريق التجمع الوطني للأحرار، لدى مكتب المجلس مقترحات

القوانين التالية:

أولا، مقترح قانون يرمي إلى تغيير وتتميم مقتضيات المادتين 269 و270

من القانون رقم 65.99 المتعلق بمدونة الشغل؛

ثانيا، مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم الفصول 223، 224 و242 من

مدونة الجمارك والضرائب الغير المباشرة المصادق عليها بمقتضى الظهير

الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.77.339 الصادر بتاريخ 9 أكتوبر 1977

الموافق ل25 شوال 1397.

ثالثا، مقترح قانون يغير ويتمم القانون رقم 72.14 المحدد بموجبه السن

التي يجب أن يحال فيها على التقاعد الموظفون والمستخدمون المنخرطون في

نظام المعاشات المدنية الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.16.110

بتاريخ 16 ذي القعدة 1437 الموافق 20 أغسطس 2016.

رابعا، مقترح قانون يقضي بتعديل الفصول 3، 21، 22، 24، 41، من

كما تعلمون، فاجأنا وزير خارجية الجزائر بتصريحات مغرزة اتجاه المملكة المغربية ومصالحها الخارجية، وإذ نشجب هذه التصريحات التي تم عن عدوانية وحقد وحسد دفين للنظام الجزائري وحرسه القديم، ومن يدور في فلکها اتجاه المغرب، تصريحات تعتبرها بعيدة كل البعد عن الأعراف الدبلوماسية ولا تليق بمستوى وزير الخارجية.

وفي هذا الإطار، طالبنا باسم فريق التجمع الوطني للأحرار رئيس المجلس بضرورة عقد جلسة خاصة للرد على هذه التصريحات العدوانية حماية لبلدنا ومصالحه في إفريقيا، مؤكداً بأن مثل هذه التصريحات لا تعدو أن تكون مجرد تشويش ولا تثنيينا عن مواصلة انفتاحنا على إفريقيا في إطار منطق راجح-راجح لحماية لكافة شركائنا، مبرزين بأن علاقتنا بالشعب الجزائري ستبقى علاقة تاريخية متينة مبنية على الاحترام والتقدير وأنه شعب لا يشرفه مثل هذا النوع من المسؤولين الشواذ سياسياً باعتباره شعب جهاد والتضحيات.

شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة للسيد رئيس فريق العدالة والتنمية.

**المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:**

شكرا لكم السيد الرئيس.

في الواقع نحن فوجئنا بتصريح السيد وزير خارجية الجزائر والذي كالمعروف الكثير من الاتهامات إلى المغرب، لو كان تصريحاً عابراً لأحد الصحفيين الذين اعتادوا أن يهاجموا المغرب لما طلبنا هذه النقطة نظام خلال هذه الجلسة العامة، لكن الأمر يتعلق برئيس دبلوماسية لدولة جارة.

السيد الرئيس،

في العلاقات الدولية نحن لا نختار جيراننا، الجار مفروض علينا ولذلك نحن كنا دائماً نعتبر بأن العلاقات بين المغرب والجزائر ينبغي أن تكون علاقات مندرجة في إطار المغرب العربي الكبير، وعلاقات مندرجة في إطار تحقيق القوة الاقتصادية والاندماج الاقتصادي المتبادل، والعلاقات مبنية على أساس الأخوة وعلى أساس حسن الجوار، وعلى أساس حل المشاكل بالطرق الدبلوماسية، لكن اليوم هناك من يريد أن يهرب من الأزمة التي يعيشها داخلياً لكي يفجرها ويصدها إلى المغرب، ولكي يقدم بلده على أساس أنه نموذج الاستقرار.

في الواقع يمكن أن نذكر أشقاءنا الجزائريين بأنهم أخطأوا موعدهم مع التاريخ في بداية التسعينيات من القرن الماضي حيناً أجهضوا المسلسل الديمقراطي ودخلوا في مستنقع لازل إلى اليوم لم يتحرروا منه، نريد أن نذكر إخواننا الجزائريين بأنه لا مستقبل لدول المنطقة إلا بديمقراطية حقيقية، ولا مستقبل لدول المنطقة إلا بالاندماج الاقتصادي والتبادل الثقافي، لا

أن يصطاد في الماء العكر والسعي فاشلاً لتسليم علاقة الجوار والمصير المشترك للشعبين يجمعها التاريخ والدين والطبيعة واللغات والثقافة.

السيد الرئيس المحترم، تصريحات ومزاعم تكشف مرة أخرى غيرة دفينه على النجاح الدبلوماسي المتواصل للمملكة المغربية في العمق الإفريقي وفي مختلف المحافل الدولية، غيرة مغيثة على النموذج التنموي والديمقراطي المغربي الذي أضحي مثلاً يحتذى به إقليمياً وجمهوية ودولياً كبلد آمن ومستقر، بلد عظيم يعرف من أين أتى وإلى أين يسير، بلد أكبر من أن تزعه افتراءات أشباه الدبلوماسيين في نظام استبدادي..

شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الفريق الاستقلالي في حدود دقيقتين.

**المستشار السيد عبد السلام البار:**

تأسف كثيراً، السيد الرئيس، لما صدر عن مسؤول الدبلوماسية الجزائرية وهو هرم في مجال السياسة الخارجية لدولة شقيقة الجزائر، تعودنا منها دائماً المعاكسة.

إن التقدم الذي تعرفه بلادنا يثير علينا كثيراً من الحسد. إن التصرف الصياني واللامسؤول ولا يبت صلة أساليب الجوار ولا أساليب الإنسانية والأخلاقية من مسؤول في الدبلوماسية الجزائرية أن يتهم البنوك المغربية والخطوط الجوية الملكية المغربية باتهامات لا أساس لها من الصحة، بقدر ما أننا نفهم كنه الشيء الذي يريده السيد المسؤول.

حاشى لله بأننا سنقاسمه أو سنزد عليه بالمثل، نحن دولة مستقلة نظيفة نتمشى وفق المعايير الدولية، نحن نستنكر كل التصرفات التي جاء بها هذا المسؤول، لأن الحسد النمو والاستقرار والسياسة التنموية التي نهجها جلالة الملك محمد السادس نصره الله في إفريقيا جعلته يحقد على المغرب لأن ليس له اقتصاد، ليست له تنمية بقدر ما أن الشعب الجزائري يئن تحت وطأة العصابة التي تسيطر دواليب الحكومة الجزائرية، هذا منكر يجب أن لا نسكت عنه، نحن مغاربة أحرار لنا مقومات ولنا..

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الرئيس، استنفذتم دقيقتين.

الكلمة، نقطة نظام الأستاذة؟ غنطيك نقطة نظام لأن كايين زملاء ديالك طالبين نقط نظام. إذن أسجل طلب تدخلكم لنقطة نظام، تفضل السيد رئيس التجمع الوطني للأحرار.

**المستشار السيد محمد البكوري:**

شكرا السيد الرئيس.

الذين الذي يمكنه الحكام الجزائريين للنموذج الناجح المغربي في جميع الميادين، خصوصا فيما يخص 2 ديال القطاعات التي هي اقتصادية والتي مقاولات كتعمل في إفريقيا والتي السياسة المغربية ليست رهينة سياسة ظرفية سياسية، بل هي تتم عن إستراتيجية عميقة يقودها صاحب الجلالة، والتي أعطت نجاحات - كما قلت - باهرة خصوصا في ميدان الأبنك، التي تتعمل أبنك في 20 دولة إفريقية والتي تتعمل من أجل تنمية الاقتصاد المحلي لهذه الدول وكذلك البنى التحتية لهذه الدول.

كذلك في ميدان الخطوط الملكية، المغرب بالنسبة للشركة الوطنية للخطوط الملكية المغربية، هنا تذكر جميع الإخوان بأن الشركة الوطنية هي الوحيدة في أزمة إيبولا، الأزمة الصحية، التي بقت حاضرة باستمرار وخت الرحلات ديالها منتظمة نحو الوجهات التي كانت فيها هاذ الأزمة الصحية التي منها غينيا بيساو، والتي منها ليبيا والتي منها سيراليون.

إذن اليوم احنا نعتز في الاتحاد العام ونفتخر بالمقاولات المغربية جميعها التي تتعمل في إفريقيا. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لمجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل.

#### المستشارة السيدة ثريا لحرش:

شكرا سيدي الرئيس.

فأنا بدوري باسم المجموعة الكونفدرالية وباسم كل الكونفدراليين والكونفدراليات، أريد أن أعبّر عن رأينا فيما يخص التصريح الذي قدمه السيد المسؤول عن القضايا الدولية لشقيقتنا الجزائر.

أولا، أنا أود أن أحبي شعب الجزائر، وأريد أن أحبي هذا الشعب لأنه هو بذاته كان رده عن السيد وزير الخارجية، وأشاد بعلاقته الأخوية مع الشعب المغربي، كما أحبي كل النقايبين الشرفاء والزهاء الجزائريين الذين راسلونا ونددوا بالتصريح، والذين نشغل معهم نحن كقنابات حول الحريات النقابية وحرية التعبير، وهم نشغل معهم من أجل إطلاق سراح المعتقلين الناشطين النقابيين.

كما أحبي كل الصحفيين الذين عبروا في المنابر الجزائرية عن ذلك التصريح النشاز الأخرق - هكذا كتقول أحيسان - الذي قدمه السيد وزير الخارجية.

كان هناك كذلك مفكرين وأدباء، إذن الرد جاء للسيد الوزير من الجزائر، ونحن كمغاربة عندنا كل الثقة في كل الخطوات التي تقوم بها فيما يخص عملنا، وكذلك فيما يخص امتدادنا الإفريقي وامتدادنا المغربي، وأقول لكم على أن هذا السيد لم يتجه فقط للمغرب فهو اتجه إلى الدول المغاربية كما اتجه إلى إفريقيا..

مستقبل للمنطقة إلا بتحقيق القوة المتكاملة من أجل تحقيق القوة التي هي لها الكلمة اليوم في عالم لا يعترف إلا بالأقوياء، لا مكان اليوم للدول الميكروسكوبية في العلاقات الدولية، ولا مكان اليوم للهروب من سياسة دعم المخططات الانفصالية في المنطقة من طرف هؤلاء الجيران هدامهم الله إلا بالرجوع إلى جادة الصواب والاحتكام إلى القانون. وشكرا لكم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للفريق الاشتراكي في حدود دقيقتين.

#### المستشار السيد محمد علمي:

السيد الرئيس،

الفريق الاشتراكي بدوره في إطار نقطة نظام يعتبر على أن تصريحات المسؤول عن الدبلوماسية الجزائرية هي تصريحات تبقى غير لائقة وغير مقبولة وتصريحات لا يمكن القبول بها في الميدان الدبلوماسي.

السيد الرئيس،

الفريق الاشتراكي يعتبر بأن هذه التصريحات لئن كانت تمس بلدنا المغرب فإن هاته التصريحات يمكن أن تمس أيضا جميع البلدان الإفريقية الشقيقة، وهاته التصريحات نعتبرها تم عن حقد تاريخي تجاه بلادنا المغرب، وتم عن الغيظ الذي يشعر به مسؤولون عن الجزائر تجاه النجاحات الكبرى التي حققتها المملكة المغربية، إن على المستوى الاقتصادي وكذلك من خلال عودة المغرب إلى حضنه الإفريقي، ومن خلال الدور الريادي الذي يمكن أن يلعبه داخل هاته المنظمات.

احنا، السيد الرئيس، الفريق الاشتراكي يعتبر في الأخير على أن المسؤول عن الدبلوماسية الجزائرية من خلال هذه التصريحات العدائية تجاه المغرب يريد من خلالها أن يصرف المشاكل الداخلية داخل الجزائر، القائمة حولا لسلطة وحول الثروة ليعيد توزيع الأوراق داخل بلده.

وفي الأخير الفريق الاشتراكي يعتبر على أن الشعب المغربي سيظل دائما وأبدا متمسكا بوحدة الشعوب المغاربية والمغربية والإفريقية وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لفريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب.

#### المستشار السيد عبد الإله حفطي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

بدوري نعتبر في الاتحاد العام لمقاولات المغرب بأن التصريحات التي جاءت على لسان السيد وزير الخارجية الجزائري هي تصريحات نستنكرها وهي مردودة ومرفوضة ومردودة على صاحبها، وهي تتم كذلك على الحقد

ولذلك فالغرب سائر في طريقه وفي تميته وفي دفاعه على وحدة وطنه، ولذلك فنحن نقول للجزائر: "كفى من هذه التهورات".

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، شكرا السيد الرئيس.

إذن قبل أن نستهل جدول الأعمال، يجب التذكير بأن المجلس بمن بلاغ وزارة الخارجية في هذا الموضوع.

إذن نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الآتي الموجه للسيد وزير العدل حول مستقبل مهنة النسخة بالمغرب وأوضاع النسخ، الكلمة لأحد المستشارين من فريق الإتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد رشيد المنيازي:

قبل ما نطرح السؤال على السيد الوزير المحترم، أولا، تحية واحترام للسيد الرئيس، السيدة والسادة المستشارين، فضلنا في الإتحاد المغربي للشغل ألا نجيب عن كلام السفهاء، لأن إذا نطق السفهاء فلا تجبه فخير إجابته السكوت.

السيد الوزير المحترم،

كما في علمكم، لعبت مهنة النسخة ولا تزال دورا مهما في الحفاظ على مصلحة المواطنين التوثيقية منذ نشأة التوثيق بالمغرب وإلى الآن، غير أنها تعيش اليوم على مجموعة من التناقضات منذ إقرار القانون 49.00 المنظم للمهنة والصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.01.124 الصادر بتاريخ 22 يونيو 2001، فهي مهنة حرة في الواجبات على المستوى القانوني، ومهنة وظيفية في الواقع على مستوى الممارسة، بحكم أولا وجود مكاتب النسخ بأقسام قضاة الأسرة، وثانيا قيام النسخ بجميع واجبات الموظفين العموميين من احترام التوقيت الإداري والعمل تحت إشراف مسؤول قضائي والاستعانة بهم في أكثر من مناسبة لتعويض بعض الموظفين في ظل الخصائص المهول الذي تعرفه المحاكم المغربية على مستوى الموارد البشرية.

لكن كل ذلك لم يشفع لهم لكي يستفيدوا من الحق في التغطية الصحية والتقاعد والخدمات الاجتماعية، هذا علاوة على أن أجرهم محددة بقرار للسيد وزير العدل وبالرغم من الزيادة التي تمت مؤخرا لا تضمن لهم الحد الأدنى من العيش الكريم.

وبارتباط مع إصلاح منظومة العدالة، نسجل كاتحاد مغربي للشغل أن جميع المهن القانونية والقضائية قد شملها الإصلاح باستثناء مهنة النسخة، كما استدعت الوزارة الوصية جميع ممثلي المهن القانونية والقضائية لدراسة ملفاتهم المطالبة في إطار حوار اجتماعي قطاعي باستثناء النقابة الوطنية للنسخ التابعة للإتحاد المغربي للشغل على الرغم من المراسلات التي وجهناها لكم السيد الوزير المحترم.

ونأمل أن تفعل المقاربة التشاركية التي تبقى المدخل الحقيقي لضمان نجاح مشروع الرقمنة واعتماد المنظومة المعلوماتية في تدبير وحفظ الوثائق الذي

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الرئيسة.

الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة.

#### المستشار السيد محمد الشيخ بيد الله:

نحن كذلك فوجئنا بهذا التصريح الأعوج من وزير خارجية، والذي هاجم مصر وتونس وليبيا، وهاجم الجوار مع أن الدبلوماسية هي معرفة التاريخ والجغرافيا، فالرد الواضح والقوي هو رد فعلا الجزائريين بأنفسهم، فقد تابعت بالأمس هذه الردود، فهم من قال أنه يمكن له أن يعطي دمه للمغاربة، طبعاً هذا التصريح ما يستاهلش التنديد، لأنه أخف من ذلك، يستحق الشفقة.

وأنا اعتبر أن السيد الوزير - وهو من أصل مغربي - مصاب (complexe d'Oedipe) مركب أوديب، يريد أن يقتل أباه أي المغرب، وهذا نعرفه منذ مدة طويلة في ما يتعلق بالحالة النفسية لعدة مسؤولين جزائريين من أصل مغربي، فقتل الأب هو الذي يمكن أن يخفف عليهم وطأة النجاحات المغربية المتوالية، وخصوصا إشعاع المملكة المغربية في إفريقيا، إشعاع (Royal Air Maroc)، إشعاع المقاولات المغربية، واستوقفتني كلمة المغرب (Zone de Libre Echange) واش "بوينغ" حمقين؟ أش غادي بيدلوا في المغرب؟ واش الطائرات كذلك (Airbus) حمقين؟ واش السيارات اللي الآن تنتج في بلادنا حمقين؟ أش غادي بيدلوا في المغرب؟ وبالتالي هذا مع الأسف كنت أتمنى أن المجلس يهني وقفة خاصة مبرجة لكي تتمكن فعلا من الغوص في أعماق هذه المشكلة بصفة دقيقة وبصفة موضوعية لكي لا نجيب على.. من الخطابات ولكن على كل حال الواقع أجاب.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة للفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي.

#### المستشار السيد محمود عرشان:

شكرا السيد الرئيس.

بدورنا لا يمكن لنا إلا أن ندين ما جاء من تصريحات متهورة لوزير الدبلوماسية الجزائرية، ولكن احنا ما كتفجانأناش التصريحات من هذا القبيل، ماشي هذي هي المرة الأولى اللي الجزائر فاش الوقت اللي خاصها تجابه أولا المشاكل ديالها الداخلية كتبغني تدور للجبران ديالها باش تتهمهم بالأمور اللي غير موجودة تماما، ولكن هاذ الشي ما خاصشاي المغرب يشمئز منو، المغرب معروف وقوي بحضارته وبتاريخه وشموخه، ومعروف بشهامة أبنائه، والجزائريين كيغرفوا على أن المغرب هو الذي صنع تاريخ هذه المنطقة، وكان دائما في نجدة الجزائر فاش تتكون في محنة من المحن.

لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

**المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:**

**شكرا لكم السيد الرئيس.**

نص الدستور المغربي في الفصل 120 منه على: حق جميع المواطنين في محاكمة عادلة وعلى حقهم في إصدار الحكم في آجال معقولة. نسائلكم، السيد الوزير، عن الإجراءات المتخذة في هذا الباب من أجل احترام الآجال المعقولة في إصدار والبت في الأحكام.

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة لكم السيد الوزير.

**السيد وزير العدل:**

**شكرا السيد المستشار المحترم.**

شكرا على إثارة هذا الموضوع، وبطبيعة الحال البت في القضايا المعروضة على المحاكم داخل الأجل المعقول هو شرط أساسي من شروط المحاكمة العادلة كما تفضلتم ينص عليه الدستور، وتنص عليه المادة 45 من القانون التنظيمي المتعلق بالنظام الأساسي للقضاة، الذي نص على أن يحرص القاضي على البت في القضايا المعروضة عليه داخل أجل معقول، مع مراعاة الآجال المحددة بمقتضى نصوص خاصة، إذن تنزيل مبدأ الآجال المعقولة مرتبط بتحقيق شروط موضوعية وأخرى ذاتية.

الشروط الذاتية مرتبطة بعمل واختصاص السلطة القضائية والضمير المسؤول للقاضي. الوزارة في إطار اختصاصاتها عملت على توفير الشروط الموضوعية لتنزيل هذا المبدأ، وذلك من خلال توفير التجهيزات التحديثية والتطبيقات المعلوماتية للمحاكم، حتى تتمكن من أداء مهامها على أكمل وجه وبالسرعة المطلوبة وتوفير العنصر البشري من قضاة وموظفين ومساعدتي القضاء والمفوضين القضائيين والخبراء، فضلا عن ضمان تكوين مستمر وتخصصي لهم جميعا.

فقط أود أن أشير إلى أن الوزارة اعتمدت تدابير تشريعية جديدة في مشروع المسطرة المدنية المزمع إحالته في الأسابيع المقبلة إن شاء الله، ترتبط بالأجل المعقول، من أبرز هذه الإجراءات التي تهدف إلى اختصار الزمن القضائي، المشروع ينص على:

اعتماد الرقمنة في الإجراءات المسطرية لتجهيز الملف؛

التنصيب على التبليغ الإلكتروني للإستدعاءات؛

الأداء الإلكتروني؛

فضلا عن التبادل الإلكتروني مع المحامين ومساعدتي القضاء؛

نص المشروع على آجال محددة لإحالة الملفات المستأنفة على محاكم الاستئناف؛

تم حصر الآجال بالنسبة للقضايا العادية في 15 يوم من تاريخ التصريح بالاستئناف، وفي القضايا الاستئنافية في ظرف أسبوع، وإحالة الملفات

تسعى الوزارة لبلوغه للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

وعليه نسائلكم، السيد الوزير، أولا من جهة عن مصير هذه المهنة، خصوصا مع توالي التصريحات المتناقضة بين إلغاء مهنة النساخة والإبقاء عليها؟ ومن جهة أخرى ألم يجن الوقت لاستدعاء النساخ وفتح نقاش جدي حول مستقبلهم وإيجاد حل للمفهم يراعي العدل والإنصاف؟ وشكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

**شكرا.**

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

**السيد محمد أوجار، وزير العدل:**

**شكرا السيد الرئيس.**

**شكرا للسيد المستشار على السؤال والفريق المحترم.**

بطبيعة الحال كما تفضلتم مهنة النساخة منظمة بقانون 49.00 وهذا القانون يحدد اختصاصات النساخ في تضمين الشهادات في سجلات التضمين واستخراج النسخ من أصولها، يبلغ عدد النساخ حاليا بمجموع أقسام التوثيق بمحاكم المملكة 739 ناسخا، منهم 207 من العنصر النسوي، موزعون على المحاكم الابتدائية ومراكز القضاة المقيمين.

كما تفضلتم - صحيح - في إطار الندوات الجهوية التي عقدتها الهيئة العليا للحوار الوطني للإصلاح الشامل والعميق لمنظومة العدالة تم التطرق لموضوع النساخة بين الإبقاء والإلغاء.

صحيح كما تفضلتم هذه مهنة تواجه سؤال الاستمرارية وسؤال المستقبل، على اعتبار أن الاتجاه العام في المغرب وفي العالم هو للرقمنة، والمغرب اختار مشروع المحكمة الرقمية. النقاش ما تحسمش في الحوار الوطني، إذن كانت تصورات مختلفة منها إمكانية فتح المجال أمام النساخ لولوج خطة العدالة ولا لمن تسمح له شهادته وتكوينه بولوج الوظيفة العمومية.

عموما، السيد المستشار المحترم، ابتداء من الأسبوع المقبل احنا مستعدين لاستقبال ممثلي هاذ المهنة، مع الإقرار بواقعية صعوبتها، إذن احنا مستعدين لنقاش عميق وغناخذو بعين الاعتبار كل ما يمكن أن نقوم به، مع استحضار أن الاتجاه هو اتجاه نحو التحديث ونحو الرقمنة، ولكن كذلك لا بد من أن نجد الحلول لكي تواصل هذه المهنة التي اخترقت تاريخ المغرب الطويل وتركت بصمات في قطاع العدل، أن نجد الحلول العقلانية معكم ومعهم.

شكرا السيد المستشار.

**السيد رئيس الجلسة:**

**شكرا السيد الوزير.**

نمر إلى السؤال الثاني، موضوعه الأجل المعقول للبت في القضايا، الكلمة

غير كافية، القضاة اليوم أيضا لا بد من العناية بالوضعية المادية، لأن كلما كانت هناك عناصر تحفيزية كل ما كان هناك حماس في العمل والاشتغال أكثر، سواء بالنسبة للقضاة أو كتاب الضبط، لأنه السرعة - وهذا الذي نريد أن نبه إليه - السرعة في معالجة القضايا قد تكون على حساب جودة الأحكام، وقد تكون على حساب حقوق المتقاضين، وقد تكون على حساب الحق في الدفاع، وهذا سيساهم في النقص من شروط المحاكمة العادلة، لذلك يرجى الانتباه إلى هاذ ..  
شكرا لكم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الموالي، موضوعه دور القضاء في التنمية الاقتصادية، وهو للسادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب، تفضلوا السيد المستشار لوضع السؤال.

#### المستشار السيد العربي العرائشي:

السيد الوزير المحترم،

لا يخفى عليكم أن الاستثمار يشكل واحد الدعامة أساسية للتنمية، ولا شك أن تحقيق الأمن القانوني والقضاء يساهم إيجابيا في ذلك، المستثمر سواء كان وطنيا أو أجنبيا، مهما كانت المبادرة التشجيعية المنصوص عليها في التشريعات والأنظمة، فإنه مكيفرشاي إلا إذا تحقق من وجود قضاء مستقل وفعال كيتبرج النصوص بما يحقق العدل والمساواة والأمن القانوني لتوفير المناخ القانوني السليم للإستثمار وإيجاد الآليات القانونية، المحفزة على الاستثمار وسيادة دولة القانون في ميدان الأعمال.

كما أن علاقة القضاة بالاستثمار والتنمية، كما أن علاقة القضاء بالاستثمار والتنمية الاقتصادية واسعة ومتشعبة، تشمل فروع كثيرة ومكتنصرش على القضاء التجاري فحسب ولكن كذلك بالاستثمار بالقضاء التجاري اللي هو أساسي ووثيق، فإنه مرتبط كذلك بالقضاء في عدة مجالات، ما يتعلق منها بالضرائب والجبائيات والعقار وكذلك مرتبط بالمادة الاجتماعية اللي تتعلق بقضايا الشغل وعلاقة الأجراء مع أرباب العمل.

لأجل ذلك، فإننا ننادي في الإتحاد العام لمقاولات المغرب بالرفع من مستوى أداء قضاء الأعمال، خاصة لمواكبة المستجدات المتسارعة بالوثيرة المطلوبة حتى يتمكن من تلبية متطلبات قطاع الأعمال في الحصول على خدمة قضائية ذات جودة عالية وبالاعتماد على تطور التواصل الرقمي بين الإدارة القضائية والمتقاضين، وتعميم كذلك استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في المحاكم.

نلتمس منكم، السيد الوزير، نلتمس منكم الانكباب والاهتمام على الجانب الذي كذلك الذي يتعلق كذلك بالتكوين للقضاة والأطر الإدارية الموكل إليها الإشراف على المسطرات، وخاصة القضاة المنتدبون كجهاز

المطعون فيها بالنقض داخل 15 يوم من تاريخ إيداع الطعن بالنقض. لا يفوتني أن أذكر هنا أن الوزارة أنجزت دراسة وفق منهجية تشاركية مع عدد من المتدخلين، أفضت إلى وضع عمر افتراضي لكل أنواع القضايا بكل أصناف المحاكم.

هاذ الدراسة تمت بموافقة السادة المسؤولين القضائيين، وسنعمل على مناقشة مضمونها وتفصيلها مع المجلس الأعلى للسلطة القضائية قصد تنزيل كل مضامينها، كل فيما يخصه وفي حدود اختصاصاته ودون المساس باستقلال السلطة القضائية المكفول دستوريا.

ووعيا بأهمية تسريع وتيرة معالجة الملفات وفق ما تقتضيه مصلحة المتقاضين، وجهت يوم 23 فبراير الماضي منشورا...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، استنفذتم الوقت المخصص لكم.

الكلمة لأحد السادة المستشارين.

#### المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

شكرا لكم السيد الوزير على هذه التوضيحات.

وبالفعل نحن نثمن الجهود التي تبذلها الوزارة منذ عهد سلفكم، السيد وزير العدل والحريات سابقا، الذي بالفعل كانت هناك الكثير من النقاشات أثناء الحوار الوطني حول إصلاح منظومة العدالة، أو بعد ذلك على مستوى القانون التنظيمي للمجلس الأعلى للسلطة القضائية أو على مستوى النظام الأساسي للقضاة أو على مستوى المهودات الميدانية التي بذلت في مجال تحديث وتجهيز وبناء الكثير من المحاكم، لكن في الواقع اليوم نريد أن نطرح إشكالية من زوايا مختلفة:

أولا، القاضي اليوم هو أمام نارين، لأنه - كما تعرفون - فإن المادة 97 من القانون التنظيمي المتعلق بالنظام الأساسي للقضاة، هو يعتبر الإهمال أو التأخير الغير المبرر والمتكرر في بدأ أو إنجاز مسطرة الحكم أو في القضايا أثناء ممارسة القضاة للمهام القضائية كيعتبر خطأ جسيم، وهاذ الخطأ الجسيم كيمكن يكون محل قد يصل إلى درجة التوقيف ديال القضاة إذا لم يقوموا باحترام الآجال المنصوص عليها دستوريا وقانونيا وتنظيما.

لكن في نفس الوقت هناك شروط كما تفضلتم، السيد الوزير، لأنه لا يمكن للقاضي أن ينجح في مهمته إذا لم يتم تطوير المحيط المتعلق بالمحاكمة العادلة، وأقصد بذلك العناية بكافة المتدخلين، سواء ما يتعلق بالمزيد من التجهيزات والبنائيات التي تحتاجها محاكمنا، أو ما يتعلق بتوفير العنصر البشري، سواء فيما يتعلق بعدد القضاة أو عدد الموظفين المرتبطين بالعدالة، مازال في المغرب الرقم ديال القضاة لم يصل بعد إلى ما يمكن أن يحقق هاذ الهدف، 4166 اللي كل 100 ألف نسمة، هذا رقم يعني متوسط بالمقارنة مع ما ينبغي أن يكون على المستوى العالمي.

أيضا ما يتعلق بالفضاءات الملائمة للمحاكم، هناك مجهودات ولكنها تبقى

تدريبات وتكوينات مستمرة، عندنا أيضا اختصار الزمن في كثير من المساطر ومن الإجراءات باش تولى إجراءات إلكترونية مع مختلف المحاكم التجارية.

إذن أسرة القضاء وزارة العدل واعية لأن للقضاء دور كبير وأساسي في تحفيز التنمية الاقتصادية ودور للإسهام في الرفع من جاذبية مناخ الأعمال في بلادنا.  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مشاركتكم.

وننتقل إلى السؤال الموالي، وهو في قطاع وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، وموضوعه فشل المنظومة التربوية في تلقين كفايات القراءة للتلاميذ والكلمة..

أعذر، السؤال الموالي هو موضوعه تقييم برنامج تيسير وهو لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي، تفضلوا السيد الرئيس.

#### المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

شكل برنامج تيسير أهم البرامج الاجتماعية التي أطلقتها الحكومة للحد من آفات الهدر المدرسي، خاصة في العالم القروي، إلا أن هذا البرنامج حفر عن مساره الصحيح وعرف اختلالات تنذر بفشله على المدى القريب أمام غياب التعليم وتكافؤ الفرص، فالجماعات الترابية القروية تستفيد في حين نجد جماعات أخرى أكثر تهميشا محرومة من الدعم فضلا من عدم التحديد الدقيق للمستفيدين.

انطلاقا منه، نسألكم السيد الوزير ما هو تقييمكم للبرنامج الدعم الاجتماعي تيسير؟ ما هي المعايير المعتمدة لتحديد المستفيدين من برنامج تيسير؟ ما هي الإجراءات التي ستتخذونها لمعالجة اختلالات برنامج تيسير مستقبلا؟

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير، للتذكير فقط بأن سؤال الفريق المحترم هو سؤال آني، تفضلوا السيد الوزير.

السيد محمد حصاد، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي

والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس.

تيشرف مباشرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بإقازد المقاولات وتكوين وتحسين المسؤولين اللي تيعملو اللي عندهم اللي تيشرف على السنديك واللي كيتولوا صفة المسير للمقاولات والتي يجب أن تتوفر فيهم خبرة كبيرة وتكوين خاص في مجال التسيير الاقتصادي للمقاولات.

لنا، السيد الوزير، تقترحو عليكم في هاذ الإطار، قيام الوزارة بإعداد برنامج مكثف لتكوين هذه الأجهزة المتدخلة في المسطرة اقتصاديا وإعداد لائحة للخبراء الذين يمكن للمحكمة الاعتماد عليهم من أجل قيام بعملية التسيير.

وبناء على كل ما سبق نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات العملية التي تنوون اتخاذها لتعزيز دور القضاء في تحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين مناخ الأعمال في بلادنا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد وزير العدل:

شكرا للسيد المستشار المحترم وللفريق المحترم.

بطبيعة الحال أنا متفق مع الملاحظة ديالك كلها، في مجال التكوين خصصنا الفوج 40 من الملحقين القضائيين تخرجوا كله متخصصا في المجال القضائي. المهن القضائية كمين معاها واحد العدد ديال البرامج ديال التكوين في مجال قانون الأعمال، وعدد منها يتم في إطار التكوين الدولي مع دول وشركاء من الخارج عندهم واحد المهارات وواحد الخبرة طويلة في هاذ الشيء.

في المجال التشريعي الوزارة بصدد تقديم مشروع القانون 46.09 الذي يقضي بتغيير وتتميم الكتاب الخامس من مدونة التجارة المتعلق بصعوبة المقاولات عبر وضع آليات جديدة لمساعدة المقاولات على تخطي الصعوبات التي تعترض سبيلها وتسهيل المساطر المتبعة، وهاذ التعديل إلى عملناه إن شاء الله سيمكن المغرب من رفع التنقيط ديالو في إطار التقرير السنوي الذي ينجزه البنك الدولي حول مناخ الأعمال في مختلف دول العالم، إذن هاذ الكتاب الخامس أنهيناه.

وتفاعلا مع تدخلات السادة المستشارين والفريق، أود فقط أن أخبركم أن البنك الدولي أصدر البارح التقرير ديالو السنوي، الرتبة ديال المغرب 68، الرتبة ديال الجزائر 156، غير باش تعرفوا ما الذي دفع رئيس دبلوماسية يفترض فيه أن يتصف بالحكمة والرزانة ماشي يسقط إلى أسلوب لا يستحق حتى التعليق الابتدائي، إذن احنا في المرتبة 68 والمغرب سيواصل تقدمه.

إذن هاذ القانون إلى جناه غزنجو نقطتين في الترتيب، أيضا تم فيما يتعلق بإصدار القانون المتعلق بالمحلات المعدة للكراء التجاري، إضافة إلى

**المستشار السيد مبارك السباعي:****شكرا الرئيس.**

نشكركم، السيد الوزير، على جوابكم القيم، فعلا حقق برنامج "تيسير" بعضا من أهدافه التي أنشئ من أجلها، إذ ساهم بشكل جلي في تراجع نسبة الهدر المدرسي في بعض المناطق القروية والجبيلية وفي بعض هوامش المدن، لكن يسجل الفريق الحركي كون هذا البرنامج الاجتماعي أهميته يعرف اختلالات وعيوب تتجلى أساسا في عدم وضوح الرؤية حول معايير الاستفادة من هذا الدعم، إذ نلاحظ استفادة أسر ميسورة، في حين أن الأسر المعوزة والضعيفة والمتوسطة الدخل لا تستفيد، كما نسجل وجود جماعات قروية مهمشة تستفيد في حين تحرم جماعات أخرى أكثر إقصاء وتميضا من هذا الدعم.

**السيد الوزير،**

احنا نتفهو الدعم علاش جا في النهار الأول باش على قبل الهدر المدرسي، لكن خلق لنا مشاكل السيد الوزير، لا في ما يخص احنا كرؤساء جماعات ولا مجالس، راه واحد العدد ديال الجماعات بالنسبة لي أنا كجماعة، الجماعات اللي دايرين بالجماعة ديالي كلهم كيستفدوا، رغم أن هذه الجماعات في التقطيع ديال 1992 كانت هذه الجماعة هي الأم، صدقات جماعة وحدة تستفيد، هاذ الشي تيرجع لأن السكان ديال هذه الجماعة ما فاهمينش أشنو هاذ الدعم، لأن تقول لك بأن هاذوك المنتخين هما اللي داوا لنا هاد الفلوس ديالنا.

نرغبكم السيد الوزير توضحو للناس بأن هذا راه مندوبية التخطيط هي اللي تتعطي هذه التقارير وعلى إثرها فاش كيستفدوا هاد الناس.

ولهذا، السيد الوزير، حتى التوزيع ديال هاذوك الحوالات اللي كيتوصلوا بهم هاذوك الناس راه كيتكرفصوا السيد الوزير، على الأقل نديرو لهم شي حاجة متنقلة اللي غادي تخلصهم راه هاذ السيد تبغي يدي 200 درهم تيخسر 300 درهم ولا 400 درهم، تبجي بيات عند العائلة إذا لقاها ولا ما لقاهاش، تياخذ (Moyen de transport) باش يجي ويبقى النهار كامل وهو شاد... إذا ممكن هذه الحوالة ديالو توصلو بطريقة أو بأخرى إلى كان.

**السيد رئيس الجلسة:****شكرا السيد الرئيس، استنفذتم الوقت، شكرا.**

نتنقل إلى السؤال الثاني وموضوعه فشل المنظومة التربوية في تلقين كفايات القراءة للتلاميذ، وهو من طرف فريق الأصالة والمعاصرة، فليقدم أحد السادة المستشارين المحترمين.

**المستشار السيد أحمد تويزي:****السيد الرئيس،****السيد الوزير المحترم،****السيدات والسادة المستشارين،**

فيما يخص برنامج تيسير بغيت نذكر فقط ببعض المعطيات، هاذ البرنامج كما كي يعرف الجميع انطلق في الموسم الدراسي 2008-2009 وتم التوسيع ديالو من بعد في 2010-2011 ليشمل الإعداديات، ولكن ما شي على كافة التراب الوطني، فقط في 400 جماعة من أصل 800 تقريبا اللي هي تستفيد من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، ذاك شي اللي طرح هاذ الموضوع اللي تكلمتوا عليه، أن بعض الجماعات تستفيد وبعض الجماعات لا تستفيد.

آشنا هو هاذ الفلسفة ديال هاذ التيسير؟ هو أنه انطلق بالمعنى على أن إلى دعمنا الآباء ديال التلاميذ أولا ربما هاذ التلاميذ غادي يتشجعوا باش يواظبوا الدراسة ديالهم ما ينقطعوش على الدراسة، وثانيا غادي يقلل من الهدر المدرسي، لأن المغادرة الطوعية ديال المدارس عترخف بفعل هاذ المساندة.

آشنا هو اللي تعطي فذاك الساعة؟ ربما السادة المستشارين تيعرفوها ولكن لا بأس نذكر بها، كايين 60 درهم بالنسبة للسنوات الأولى والثانية ديال الابتدائي لكل طفل، 80 درهم بالنسبة للسنة الثالثة والرابعة، 100 درهم بالنسبة للسنة الخامسة والسادسة و140 درهم بالنسبة للإعدادية.

دبا آشنا هو هاذ الشي اللي وقع منذ انطلاقة هاذ العملية؟ أولا كل المدرسين بالابتدائي والإعدادي في الجماعات اللي تكلمت عليها هاذ 400 جماعة كل شي تيتخلص من تيسير لا الفقير ولا الغني، ذاك الشي علاش قلنا ربما ابتداء من السنة هذه يلاه الناس اللي تيسفدوا من "راميد" هما اللي غادي يكون عندهم الحق باش يستفدوا من هاذ الدعم ديال تيسير، لأن الآخرين اللي لا بأس عليهم ما كايين حتى شي فائدة باش يبقاوا يتوصلوا بهاذ الدعم.

ثانيا نحن الآن كايين يلاه إذا عرفتوا هاذ الدعم ديال تيسير مرتبط بحاجة أساسية وهي التغيب، كل شهر تغيب فيه التلميذ في الابتدائي 4 أيام لا يستفيد من الدعم، ونفس الشيء بالنسبة للثانوي 6 الحصص إذا غيبوم ما كايستفدش كذلك.

احنا على حسب الإحصائيات اللي عندنا يلاه 2% اللي تغيبوا في هذا الإطار هذا، ولكن راه مازال كندقق في هذه القضية هاذ، لأن كنجي شوية هاذ النسبة قليلة جدا.

احنا الآن في طور التقييم، غنشوفو واش هاذ الدعم ديال هاذ تيسير واش كانت عندو النتيجة على الهدر المدرسي ولا على أسمو ولا لا؟

**السيد رئيس الجلسة:****شكرا السيد الوزير، استنفذتم الوقت.**

الكلمة لكم السيد الرئيس، الموضوع شيق ولكن الوقت يداهنا.

تجريت راه ماشي أنا اللي دخلتها لقيتها كانت مجربة وأعطت النتيجة ديالها، ذاك الشيء اعلاش ابدينا تنعموها اشوية بشوية، وبطبيعة الحال خاص هاذ الشيء يتزاد ما يسمى بالحصص الدراسية، يعني الدخول المبكر للدراسة باش العام يكون فيه 9 أشهر ماشي 6 أشهر ولا 7 أشهر، نفس الشيء بالنسبة للتكوين ديال الأساتذة إلى آخره.

هاذي كلها برامج اللي كتمناو غادي تحسن من.. والهدف ديالنا الأساسي أذكره هو أنه على الأقل فيما يخص القراءة والكتابة يكونوا التلاميذ وصلوا لواحد المستوى معين في النهاية ديال الابتدائي وفي البكالوريا، إن شاء الله.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار.

### المستشار السيد أحمد تويزي:

في الواقع الوضع كيف ما قلتو، السيد الوزير، فهو واضح على أن هناك إشكالية كبيرة جدا في المنظومة التربوية ببلادنا، ونحن كعارضة نقولها بكل صراحة وثني على المقاربة ديالك الآن فهاذ بداية السنة، نشجعك على هاذ الصرامة وهاذ الدقة اللي مشيتي فيها فيما يخص هذا الموضوع، هاذي بين قوسين.

ثم لا بد أن نقول على أن خاص إشكالية خاص حل للمشكل، أشنو المشكل؟ هو مشكل قلة أولا الأطر التربوية، وهاذ قلة الأطر التربوية الحكومات السابقة والوزراء السابقون حلوا هاذ الشيء بماذا؟ أولا من باب بالتوظيف المباشر، حيدنا التوظيف المباشر جنبنا التوظيف بالتعاقد، ولكن هاذ التوظيف بالتعاقد حتى هو راه مشكل كبير جدا، لأن لا يمكن على أن كاينة (la faculté de médecine) كتخرج طبيب، هذالك.. المحمدية كتخرج.. ما كاينش عندنا مؤسسات التي تخرج.. راه التعليم ممنة راه الأطر التربوية راه ممنة راه حرفة، لا بد أن تكون عندنا مؤسسات نشغلها اللي كتخرج لنا إنسان مؤطرين أكفاء في هذا الموضوع، ما غاديش نقول جيبوا هاذ الناس، هل يعقل السيد الوزير واحد دوز 3 أيام غادي يكون أستاذ؟ 3 أيام ديال التكوين ولا 3 سوايح ديال التكوين، أنا قال ليا مفتش بصريح العبارة على أن واحد كيقري الآن (maths) وجاب 0.75 في (maths) هو قال ليا أنا شرحت ليه جاب 0.75 في (maths) وتيقري (maths).

إذن بالتالي هاذ القضية هاذ المقاربة اللي كندبروها راه المال ديالها هو الفشل، ثم المسؤولية والمحاسبة راه خاصها تكون حتى في التعليم، ما يمكنش يكون عندي معلم ولا أستاذ كيقري 4 سنين ويخرج التلميذ في 4 سنين ما كيكتب ما كيقرا، وما طرا والو، يقعد يسد عليهم تدوز عامين يعطيك 40 تلميذ ولا 160 لا تقرأ ولا تكتب وما عندنا مشكل.

في الواقع، السيد الوزير، المغرب بذل جهودا حثيثة وكبيرة جدا لتشييد عدد كبير جدا من المؤسسات ولو في المناطق اللي هي بعيد جدا، ولكن ما نلاحظه على أن بالرغم من هذه المؤسسات وبالرغم كذلك من المجهود فيما يخص دور الطالب، نلاحظ أن هناك هذا المجهود لم يواكبه مجهود يتعلق بحسن القراءة بحسن تعلم الكفايات عند التلاميذ، لماذا؟ لأننا نلاحظ على أن في السنة الأولى والثانية والرابعة فالتلميذ لا يكون قادرا على أن يكون قادرا على القراءة ولا على تعلم كفايات القراءة، وهذا مشكل خطير بالنسبة للمنظومة التربوية.

ونسألكم السيد الوزير: ما هي الإجراءات التي سوف تتخذونها لمعالجة هذا المشكل العويص جدا؟  
شكرا السيد الوزير.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير المحترم.

### السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

كنظن التقييم كلشي عارفو، هاذ الشيء اللي قلتو دابا صحيح على أن عندنا مشكل كبير لا في القراءة ولا في الكتابة ولا في الاستماع ولا في غيرها، بغيت فقط نذكر ببعض الأرقام اللي حقيقة محولة جدا.

فالنسبة للأطفال 10 سنوات، بلاء 21% اللي عندهم المستوى ديال القراءة اللي خاص يكون عندهم، مع أن المعدل الدولي فايت 85%، الوضع صعب جدا، وبالنسبة حتى لمستويات أعلى، المستوى ديال الجذع المشترك ديال الثانوي التأهيلي عندي الأرقام هنا بالنسبة للعربية المعدل ديال التحصيل ما كيفوتش 46%، والمعدل ديال التحصيل في اللغة الفرنسية ما كيفوتش 32% وهاذي في الشعب العلمية، أما إلى دزنا للشعب الأخرى ربما...

إذن، عندنا مشكل اللي يمكن نقولو فظيع جدا ديال المستوى ديال التعلات وخاصو واحد العدد ديال السنين باش يمكن تتحدوا هاذ المسألة هاذي، إذا كيفاش بدينا كنعالجوها؟

أولا ربما أول مرة درنا تركيز كبير جدا على التعليم الابتدائي، فإلى شفتوا من السنة الأولى ابتدائي غيرنا المناهج ديال التعلم ديال العربية وديال الفرنسية وقللنا من العدد ديال التلاميذ في الأقسام ل 30 طفل، والعام الجاي بالنسبة للسنة الثانية إلى آخره.

وبالنسبة للسنوات 5 و6 والإعدادي خاصة لا بالعربية ولا بالفرنسية غادي تخفف المناهج - هاذ الشيء كلشي عيتدار على عامين ولا 3 سنين - غتخفف المناهج باش التلاميذ ما يبقاش عندهم ذاك (le volume) ديال الدراسة اللي غيكون كثير بزاف ويمكن يستوعبوا أكثر، وهاذ المسائل

**السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:**  
شكرا السيد المستشار.

أولا ابغيت نأكد على أن المسؤولية ديال إعطاء التراخيص للمدارس الخاصة هو من مسؤولية وزارة التربية الوطنية، كانت ربما في واحد الوقت كانت هاذ التراخيص تعطى على صعيد الأكاديميات الجهوية، من بعد وقعت واحد العدد ديال المشاكل بعض المدارس تحلات وما كانتش سوى أصحابها سوى التعليمات اللي كانت فيها ولا شي حاجة، ما كانتشاي مطابقة تماما للمناهج ولا يمكن تقولوا لدفتر التحملات اللي كين وحتى كيفية التعليمات، راه بلا ما نديرو التفاصيل راكم فهمتونا، دك الشي علاش قلنا قبل ما نجي كاع للوزارة، قالوا ما يبقاش على الصعيد الجهوي لازم يطلبوا للوزارة، والوزارة تتقوم بأبحاث من الناحية البيداغوجية، من الناحية واش هاذوك الأشخاص عندهم سمعة طيبة ولا ما عندهوم شاي اللي غادي يفتحوا المدارس إلخ، قبل ما تأذن بالفتح ديالهم من طبيعة الحال بعد التأكد لدى المديرية الجهوية على أن المواصفات التقنية والبيداغوجية متوفرة لدى المعنيين بالأمر. هاذ الشي علاش واحد 3 أشهر كانت تقريبا توقفت الترخيصات، ولكن ابتداء من شهر أبريل أبدأنا تنطلقوا الترخيصات، ولحدود الساعة من أبريل حتى شتنبر أكثر من 770 ملف كان محطوط، ترخصت منهم 731 ولي ما ترخصشاي هو 39، لعدة أسباب كل واحد لسبب معين، ولكن في الغالب 95% ديال الطلبات تمت الاستجابة إليها.

وبالنسبة أن العدد مهم جدا ديال المدارس الجديدة اللي فتحت وتأسف على أن بعض المدارس ما كانتش يمكن الترخيص لها، كما قلت لعدة أسباب يمكن نعطيوها لأصحاب هاذ المدارس.

وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

**المستشار السيد محمد عدال:**

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على الجواب ديالكم الراقي. الهدف ديالنا الأساسي وهو إنجاز المنظومة التعليم والجودة في التعليم، احنا هاذ المسألة ديال التعليم الخصوصي أو لا المدرسة الجماعية شيء إيجابي، نسعى إليه جميعا ولكن الهدف إصلاح ديال التعليم.

نتمناو لكم التوفيق والنجاح في هاذ المسيرة ديالكم، السيد الوزير، واعطيو الاهتمام أكثر وأكثر باش نجحو إن شاء الله في التعليم في هاذ الولاية، إن شاء الله، وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

التعقيب السيد الوزير، باقى لكم 30 ثانية.

إذن حتى هاذ المحاسبة لا بد أن نكون قادرين على محاسبة الذين يخلون بعملهم، لأن هذه ثروة، لأن.. المغاربة المستقبل، نغلو في القنطرة وضابو قنطرة، ولكن إلى غلطنا في الدماغ في البشر من الصعب أن نتراجع، وبالتالي لا بد باش تكون حتى في هذا الميدان واحد الصرامة واحد القوة في محاسبة واحد العدد ديال الناس الذين لا يتقنون مهامهم، ما شي نقول غير هذا ما قراهمش وراه ما تيقراهمش وصافي علاش؟ لأنه كذا وكذا.

لا بد من إعطاء هاذ الفرصة راه خصنا المغرب ثورة لإنجاح هاذ الخطوة ديال إعادة الاعتبار إلى التربية الوطنية.

وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

وأنتقل للسؤال الثالث للفرق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي، وموضوعه الترخيص لمؤسسات القطاع الخاص للتعليم، الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

**المستشار السيد محمد عدال:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

يعرف قطاع التعليم الخصوصي نشاطا استثنائيا إن على مستوى إحداث المؤسسات التعليمية أو إقبال الأسر على تسجيل أبنائهم بالتعليم الخصوصي، وهذا النشاط توسع لينتقل من المدن الكبرى إلى المراكز القروية، ومع هذا التوسع برزت بعض المشاكل نخص منها معالجة التراخيص بإنشاء مؤسسة التعليم الخاص، لنتساءل معكم السيد الوزير عن الجهة المخول لها هذا الاختصاص؟ علما أن هناك العديد من المتدخلين في هذا المجال، الهدف من هذا السؤال هو تبسيط المساطر من أجل تشجيع الاستثمار في هذا القطاع الذي لاشك سيساهم في سد الخصاص على مستوى البنية التحتية للمنشآت التعليمية، كما سيرفع من جودة التعليم ومستوى أبنائنا خصوصا أن التعليم العمومي لازال يعاني من سوء توزيع المؤسسات، ولا زالت هناك تحديات للرفع من جودة التعليم بقطاعنا العام.

ولأجل ذلك نساءلكم السيد الوزير، عن معايير الترخيص لمؤسسات التعليم الخصوصي؟ وعن آليات المراقبة وتتبع مدى التزامها بالشروط المنصوص عليها قانونا؟

شكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير.

الإكتظاظ هاذ الشي كلو فتناه، وإن شاء الله غادي نكملوا فيه، العام الجاي غادي نقصوا أكثر عاود ثاني من ناحية الإكتظاظ باش نمشيو لواحد العدد في كل قسم يعني متناغمة، موافقة للبيداغوجية ديال كل مادة، كانت هناك وحا فيها الصداغ وذاك الشي كلو أكرها حركة انتقالية غير مسبوقه، 32 ألف أستاذ بدلوا المقرات العمل ديالهم بطلب منهم، 8 ألف التحقوا بالأزواج ديالهم، في الماضي راه أذكرها كانت 7 ألف 8 ألف في المجموع ديال أسميتو، و كئظن أن الظروف المعنوية ديال الأساتذة تغيرت، كين واحد الشوية اللي طائر لهم وذاك الشي كلو، ولكن ميمكش نلبيو الرغبات ديال الجميع.

احنا الآن كنعضرو للدخول المدرسي المقبل، كنعضرو له باش أولا باش التوظيفات ولا التشغيلات ديال 20 ألف أستاذ جديد تنطلق ابتداء من هاذ الشهر ديال نونبر إن شاء الله، باش يكون عندنا المدة الكافية لتكوين هاذ الأساتذة الجدد قبل ميدخلوا للأقسام ديالهم. ثانيا، نحضر من الآن للمناهج التي ستغير السنة المقبلة إن شاء الله، وإلى آخره، إلى آخره، إلى آخره، الحركة الانتقالية إن شاء الله قبل آخر ديسمبر غادي تكون معروفة بالنسبة للسنة المقبلة إلى آخره، إذن دابا احنا راه فتننا الدخول المدرسي هذا، خليناه في يد الأساتذة باش يكملوا الدراسة ديالهم، احنا كنعشغلوا على الدخول المدرسي المقبل. وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيدة المستشارة المحترمة للتعقيب.

المستشارة السيدة ثريا لحرش:

شكرا السيد الوزير.

فسؤلنا كان هو المشاكل البنوية والهيكلية التي يعاني منها قطاع التربية والتعليم، سيدي الوزير، قد صرحتم في إحدى التصريحات على أنكم تراهنون على رجال ونساء التعليم من أجل الإصلاح، وأنا أهنتكم، أهنتكم لأن أتم عرفتم على من تعولون، تعولون على رجال ونساء التعليم للغياب عندهم هو 0.0 كذا والحضور يفوق 99%. ما علينا.

سيدي الوزير،

أنا أحيي هؤلاء نساء ورجال التعليم، كانوا يميننا أو يسارا أو وسطا، لأنهم من خلال حضورهم وتواجدهم فهم يعبرون على أنهم يجوبون هذا الوطن ويعبرون على أن قضية التربية والتعليم بالنسبة لهم هي القضية الأولى، أقول لكم السيد الوزير على أن قطاع التربية والتعليم يتعدا كوزير، هو منظور للحكومة وماذا تريد من التعليم؟ لأننا ميمكنا أن نتكلم على الإكتظاظ فهو هيكلية وهو محور والمشكل الحقيقي للتربية والتعليم هو تمويل التربية والتعليم، ميزانية التربية والتعليم الوضعية المادية والمعنوية لرجال ونساء

شكرا.

إذن ننقل إلى السؤال الموالي، وهو موضوع من طرف مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، وموضوعه الاستعداد للموسم الدراسي المقبل، تفضلوا.

المستشارة السيدة ثريا لحرش:

تفضل السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال.

المستشارة السيدة ثريا لحرش:

السيد الوزير، مكين لاش نضيعو الوقت.

السيد رئيس الجلسة:

راه لازم من السؤال السيد المستشارة، العرف هناك سؤال وجواب والتعقيب في حدود ثلاث دقائق.

المستشارة السيدة ثريا لحرش:

السيد الوزير،

نحن نسائلكم عن الدخول المدرسي وعن المشاكل البنوية التي يعاني منها القطاع. شكرا سيدي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

واش أنا على مفهمت قلت السؤال مطروح، بالنسبة قلت السؤال مطروح على مفهمت السؤال هو الدخول المدرسي المقبل إن شاء الله أي ديال 2018-2019 ياك؟

بالنسبة أولا، نشوفو على 2017-2018 اللي عملنا وراكم تبعنوا جميع هو أولا كان هناك استعداد مبكر للدخول المدرسي ديال 2017، وكنا طلبنا من الناس باش ابداو يقيدوا ولادهم قبل آخر السنة، ونفس الشيء غادي نطلبوه العام الجاي إن شاء الله، قبل آخر (juin) خص كلشي الناس اللي ابغي يتقيد خصو يتقيد في المدارس العمومية.

ثانيا، الدخول المبكر، لأول مرة الدخول كان في 7 شتنبر بدل 19 شتنبر في العام اللي فات، وانطلقت الدراسة فعليا في التعليم الابتدائي كانت 100% كانت نهار 7 شتنبر، الثانوي كانت تقريبا 40-50% خاصة في المحلات والإعداديات كان الالتحاق حتى الاثنين اللي من بعد.

بالنسبة لظروف العمل، التهييء ديال المؤسسات، النقص من

والكتابة وإن كان هاذ الشيء اللي قلت لنا اليوم صدمنا ديال أن حتى أصحاب 10 سنين مكيعرفوش اقروا ويكتبوا، 20% اللي كيعرفوا.

إذن هذا كياتر على المسار ديال ذاك الطفل، ربما من المسببات ديال هاذ المشاكل اللي تكلمتو عليها ديال 10 سنين هو أنه متوفرانش الأطفال هاذ المناخ في البداية ديال الخروج ديالو للمجتمع باش يستوعب ويعرف المعرفة اللي غادي تجي من بعد.

وبالتالي تنسولكم اليوم واش كاينة شي إرادة سياسية للإنكباب على هذا الموضوع؟ وإلى كانت واش كاينة في الأولويات ديالكم؟ ثم واش كاين شي برنامج وجدته حضرته وغادي تعلقنا عليه؟ وأشنو هي الإمكانيات اللي توضع باش نخلو هاذ المعضلة هذي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار.

حقيقة هاذ المسألة ديال التعليم الأولي من أهم الرهانات اللي موضوعة بالنسبة للمستقبل إن شاء الله، وتنظن هذي فرصة الحمد لله اللي يمكن تقولوا ما كاينش شي حاجة كثيرة في التعليم الأولي، ذاك الشيء علاش يمكن لنا بنينو شي حاجة على أسس جيدة جدا ابتداء من السنة المقبلة إن شاء الله.

اللي موجود الآن واحا يقول النص 50% ولا هذا، ولكن في الحقيقة كاين في التعليم الخصوصي، كاين 270 ألف طفل اللي هو مدمرسين يعني في التعليم الأولي منهم الثلثين في القطاع الخاص، أي اللي مدمرسين داخل الأقسام ديال التعليم العمومي ما كانفتوش 80 ألف تلميذ، وحتى هاذ داخل المدارس ماشي التعليم العمومي اللي مكلف به جمعيات فقط، جمعيات هما اللي تيسستغلو الأقسام اللي تتعطهم وزارة التربية الوطنية، إذن خصنا بنينو كلشي ذاك الشيء اللي كاين في العالم القروي باش نوصلو لداك 50% اللي قلتي هو التعليم ما يسمى بالتعليم التقليدي، أي ديال المسيد هو كلنا دزنا منه ويعني كينفع كثير ربما غير كافي وربما خص تطوير ديالو ولكن راه موجود، أما يعني التعليم يعني الأولي الحقيقي راه يا الله تيهم 270 ألف طفل، اللي درنا دابا.

هو أولا التلاميذ الأطفال ديال 5 سنين ونصف غادي نبدأو غادي ناخذهم من الابتدائي مباشرة، ذاك الشيء اللي درنا هاذ العام هذا وذلك الشيء اللي غادي نبقاو غادين فيه.

بالنسبة ما بين 4 و5 سنين ونصف هاذك راه احنا عندنا مخطط كيف ما جا في الإستراتيجية الوطنية ديال المجلس الوطني للتربية طلب باش

التعليم، البنات التحتية للتعليم.

والسؤال الذي يوظر هذا هو جودة التعليم، وهل للحكومة الحالية كالحكومات السابقة هناك إرادة حقيقية ليكون تعليما عموميا لأبناء الشعب المغربي؟

سيدي، أنا لن أتكلم معكم عن الجزئيات والمذكرات، الحركة الانتقالية تركت استثناء، ونحن لا نناقشكم في المنصب، احنا نقابة باغيين رجال ونساء التعليم يكون عندهم شروط العمل، باغيين اولاد الشعب اقروا، ابغينكم اتما حتى اتما في المركز اللي اتما فيه أنكم تكون معكم أطر كفاءة التي يمكنها أن تشتغل وبلسان كقابة وطنية للتعليم، بلسان رجال ونساء التعليم، أقول لكم على أن كل رجال ونساء التعليم مجندون من أجل إنشاء، إصلاح حقيقي، والإصلاح الحقيقي يتطلب إشراكا حقيقيا لكل الفاعلين ونبتعد عن النظرة الحزبية الضيقة في تدبير مجال التربية والتعليم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم السيد الوزير فيما تبقى من الوقت.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

بغيت فقط هاذ النظرة الحزبية معرفتش شكون؟ أنا غير معني تماما.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

نتنقل إلى السؤال الخامس، موضوعة التعليم الأولي، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال، تفضلوا السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد رحال المكاي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

نسائلكم اليوم على موضوع غاية في الأهمية أيضا اللي هو موضوع التعليم الأولي، وكنعرفوا أن ما يقارب 50% ديال الأطفال المغاربة ما بين 4 و6 سنين ما كيستفدوش أو مكنعطهموش فرصة يستفدوا من التعليم الأولي، وهذا كيضرب طبعاً.. هذا له مسببات ديال النقص في العرض بالنسبة للعالم القروي، والإمكانيات المادية اللي غير متوفرة لدى عدد كبير ديال الأسر المغربية، وهذا كيضرب في الصميم طبعاً أحد الركائز ديال الرؤية الإستراتيجية ديال التعليم اللي هم تكافؤ الفرص، لا يعقل أن واحد الطفل غادي يدخل مع طفل آخر في القسم، واحد استفدوا وقرأوا بدا يتعلم شي اشوي القراءة

المستشارين المحترمين، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد العزيز بوهود:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

ونحن في فترة تفرض علينا تقييم عمل التخيم في إطار برنامج "العطلة للجميع" الذي يستهدف طفولتنا المغربية، وبناء على ما سبق وأعلنت عليه داخل مجلسنا الموقر من إجراءات مواكبة لهذا البرنامج منذ توليكم مهمة الإشراف على هذا القطاع الذي يهتم بتهديب الناشئة وتربيتها على قيم المواطنة الصالحة، حيث انتقدتم في موقف جريء وشجاع منهجية تدبير الصفقات العمومية المرتبطة بقطاع التخيم بميزانية تقدر بحوالي 15 مليار ستم.

السيد الوزير المحترم،

لدم قناعتكم وإيمانكم الراسخ بضرورة إشراك المؤسسة التشريعية في كل نقاش عمومي يتعلق بتدبير مختلف السياسات العمومية، ومن أجل تنوير الرأي العام الوطني كذلك على الخصوص شركاءكم من الجمعيات المهتمة بمجال الطفولة والتخيم، فإننا نسألكم، السيد الوزير، عن طبيعة هذه المقاربة الجديدة في تدبير هذه الصفقات. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

إذن تنتقل إلى السؤال الثاني وهو للفريق الاشتراكي، الكلمة لأحد السادة المستشارين لوضع السؤال، دائما في إطار وحدة الموضوع.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

التخيم هو حق وليس امتياز، والكل يلاحظ سلسلة ديال التراجعات التي عرفتها المخيمات الصيفية للأطفال ببلادنا، بمجيئكم السيد الوزير المحترم على رأس هذه الوزارة، أعلنتم عن مبادرة تتوخونا من خلالها:

أولا، الرفع من عدد المستفيدين من المخيمات الصيفية، والهدف الثاني هو سن إجراءات جديدة تخص تنظيم الصفقات العمومية التي يعرفها القطاع ديال التخيم.

على هاذ الأساس الفريق الاشتراكي، السيد الوزير، يسألكم عن نتائج تنفيذ هذه الإجراءات؟ ويسألكم أيضا عن الأفق والرهانات المستقبلية لهاذ الملف الحيوي؟

وشكرا.

يكون برجة على 6 سنوات، احنا راه غادي نشغلوه فيه وغادي نبدأ هاذ العام، هاذ العام غادي نفتحو تقريبا 4000 قسم جديد ديال التعليم الأولي واحنا غادي نبقاو غادين في أسميتو ولكن بالتعاون بطبيعة الحال مع الجمعيات خاصة الجمعية الوطنية ديال جمعية محمد السادس ديال التكوين الأولي هي اللي تنشغلوه معها باش إن شاء الله نوصلو لهاذ الهدف ديال تعميم التعليم الأولي خلال 6 سنوات إن شاء الله، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد رحال المكاي:

شكرا السيد الوزير على هاذ الإيضاحات اللي اعطيت. كاي تصور أولي مازال ما كاينش برنامج كبير واضح لأن الموضوع كبير جدا لأن هذي تنزيو دابا الناشئة ديال المستقبل، نتمنى أنه في القريب العاجل أنه يكون هاذ التصور كتامل عندهم لأن كايته إرادة باش يكون المشروع متكامل وواضح، تنعرفكم فاش تتكفوا بشي موضوع ابغيتو توصلوه للنهاية ديالو باش توصل النتائج.

وهذا تيجلنا على نقطة ثانية في التدخل ديلنا هو ذيك 50% اللي تنستفد دابا ما قلنا 50% ما تنستفدش ولكن ذيك 50% اللي تنستفد حتى هي فيها مشاكل كبيرة لأن نسبة كبيرة كيف ما قلتوا واحد 70% ولا شحال تتكلف به جمعيات، المجتمع المدني طبعاً اللي ملأت واحد الفراغ، اللي ملأتو الواقع ولكن راه غير مراقبة ما كاينش تتبع ما عرفينش أشنو هي الخرجات، الظروف فاش تيقرو هذوك التلامذ، ما تعرف يعني شي حاجة مهمة عندها هاذ الدور وكانت تتهم بالأطفال ديال المغاربة، الغد ليه كيفاش غادي يكون الجيل ديال المستقبل، وتكون بعيدة على الأعين ديال المسؤولية الحكومية وديال الدولة راه حتى هي فيها إشكال حتى هي تتطرح إشكال كبير اليوم.

نتمنى في البرجة ديلكم حتى هي تنكبوا عليها باش تتأكدو ويكون المواطن متأكدين بأن ولادهم من اللي كيدخلوا لهذيك المدارس اللي تابعة لهذيك الجمعيات كتقوم بدورها، المهم كايين حسن النية أكيد كايين، ولكن بما أنه معروفش كيفاش كتعمل ومكاينش تتبع، كيطرح تساؤل على النتائج. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة لكم السيد الوزير فيما تبقى.

إذن أشكر السيد الوزير على مساهمته ومنتقل للأسئلة الآتية الموجهة لقطاع الشبيبة والرياضة، والتي تجمعها وحدة الموضوع.

والبداية في سؤال مع فريق التجمع الوطني للأحرار، وموضوعه المقاربة الجديدة التي اعتمدها الوزارة في تدبير صفقات التخيم، الكلمة لأحد السادة

التخيم ما عرفاتش شي تطور منذ إحداثها هادي 82 سنة بحيث الأطفال سنويا كيخيمو في القيطون وسنويا كنصرفوا ماشي 15 مليار، مليار و 500، 15 مليون ديال الشراء ديال القياطن سنويا، بحيث إذا جمعنا هذا المبلغ على مدى 10 سنوات راه هي 150 مليون درهم على 20 سنة 300 مليون درهم، هاد الشي إذا مشينا بقاعدة عامة.

لهذا السبب تمت تعبئة العقار ديال 20 مخيم وتوما تتعرفقوا التعبئة ديال العقار خلال فترة وجيزة جدا وصفيناه وبحيث أنه الخواص اتفاق باش نخلصهم باش ما تكون لا نزع الملكية لا صداع لا والو، تم إطلاق الصفقات ديال البناء ديال 20 مخيم بحمولة ديال 50 ألف في خمس مراحل هي 250000 باش نستجيبوا للطلبات لأنه مجموعة ديال الجمعيات اللي كانوا جاو في آخر لحظة أو اللي ما دخلوش في البرمجة ما قدرناش نستجيبو لهم وضاعوا ذوك الأطفال.

ثالثا أن المبلغ الإجمالي ديال البناء ديال مخيمات هو حوالي 750 مليون درهم، 75 مليار، بالإضافة إلى واحد 200 مليون درهم ديال التجهيز، وغادي يكون في أحسن ما يمكن أن نتصوره، إذا بغيتو ذيك الساعة في اللجنة نجيب لكم (les plans) تشوفوهم باش تكون فيهم مواصفات على أساس أنه هاد الوليد ديالنا ولا بنتة ديالنا غاي نجيبوهم باش ينجيو في ظروف جيدة تتماشى مع التطلعات ديال الطفولة والشباب.

تم إعداد مشروع قانون هو الآن في المسات الأخيرة أحلتناه على الجامعة الوطنية للتخيم باش يعطيو الرأي ديالهم اللي غادي ينظم العملية ديال التخيم بغض النظر على الأشخاص وزراء كيجيو وكيشيو كتاب عامون مديرين إلى غير ذلك، كينظم العملية ديال التخيم ملزمة لجميع الأطراف، بالمناسبة كنشكر الجامعة الوطنية ديال التخيم على الانخراط ديالها في هذه العمل، واللي كان انخراط إيجابي.

العملية الثانية هو الصفقات، لم تكن هناك صفقات في ما يتعلق بالتغذية، كان كل مخيم كياخذ واحد الحصة ديال الفلوس كيمشي يشري المواد الغذائية وكيطبو تما في شي مطبخ، في ظروف غير صحية، المشاكل كلها زولناها شدينا (menu) عطيناها للأطباء الهيئة الوطنية للأطباء باش يعطوننا، باش يطبعو لنا على الوصفة خاصة فيما يتعلق بتغذية الأطفال، حسب السن واللي عليها غادي تنطلق العملية ديال الصفقات، بحيث أنه السنة المقبلة ما كاينش شي واحد غادي يشري شي حاجة وغادي دخل، غادي ندخلوا في طريقة جديدة ديال التدبير، بغينا نغيرو الوجه تماما هذا هو ثاني فضاء عمومي أو خدمة عمومية يلجأ إليها الطفل بعد المدرسة هو المخيم، احنا خاصنا يكون المخيم واحد اللحظة احتفالية لدى الطفل.

رابعا هو فيما يتعلق بالبرنامج ديال التأطير داخل المخيمات هاد البرنامج اللي ما عرفش واحد النوع ديال المراجعة منذ سنين، هادي تقريبا واحد العشر سنوات، اليوم أحنا في، وكنت طلبت من السيد وزير التربية والتعليم مشكوروا وكذلك يستجيب في كل ما نطلبه أنه غادي نجيلو عليهم

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثالث دائما في موضوع تقييم عملية التخيم لسنة 2017، من الفريق الاستقلالي، دائما في إطار وحدة الموضوع، تفضلوا السيد المستشار.

### المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

تنظم الوزارة برنامجا وطنيا يضم مجموعة من الأنشطة التربوية التخيمية. لذا، نسألكم، السيد الوزير، ما هي الحصيلة العامة للمستفيدين خلال هاد السنة؟

شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير المحترم، تفضلوا، عندكم 18 دقيقة.

### السيد راشد الطالب العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السادة المستشارين المحترمين عن الفريق التي طرحت السؤال حول عملية التخيم.

بداية، نتكلم على التقييم ثم الخطة التي هي في طور الإنجاز، فيما يتعلق بالمجموع العام ديال الأطفال المستفيدين من التخيم هو 170 ألف و 561 خلال هاد السنة بحيث أن موصولناش الرقم المتوخى نظرا لعدة صعوبات اللي مرتبطة بالفضاءات ديال التخيم وباتفاق مع السيد وزير التربية الوطنية مشكور اللي وضع رهن إشارة وزارة الشباب والرياضة كالعادة واحد المجموعة المدارس لكن في نفس الوقت كان عندو واحد الإكراه ديال التجديد ديال المدارس والصيانة ديالها باش كيبأو للدخول ديال الأطفال، ما بين الدخول والعطلة الاختيار كان واضح أنه نبيأوا فين يقرأو وليداتنا الدخول على أساس أنه الاتفاق تم آخر مرة سيخيم الأطفال في المدارس. بالمناسبة أتقدم بالشكر الجزيل للجامعة الوطنية ديال التخيم ثم الجمعيات المحلية والجهوية اللي ساهمت معنا في تعبئة الأطفال.

ثالثا لا بد من التقدم بالشكر الجزيل كذلك باسمكم جميعا إلى وزارة الداخلية السادة العمال اللي عاونونا بزاف ثم وزارة الصحة، الوقاية المدنية، والأمن اللي ساعدونا بزاف والمكتب الوطني للسكك الحديدية اللي ساعدونا في العملية ديال التخيم.

خارج هذه الحصيلة اللي هي بعجالة لا بد أن نؤكد أن الفضاءات ديال

جميعا كبرلمانيين والذين تبقى من مسؤوليتنا متابعة هذه الأوراش الإصلاحية ومساندتها.  
وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للفريق الاشتراكي دائما في إطار التعقيب على جواب السيد الوزير.

**المستشار السيد محمد علمي:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

إلى حدود الساعة ما أعلنتم عنه من مبادرة حول تقوية بنية الاستقلال فنحن في الفريق الاشتراكي معه ونثمن هذا المجهود.

احنا السيد الوزير نطمح أيضا إلى واحد الملتمس الوزارة ديالكم تاخذو بعين الاعتبار هو العدالة المحلية، احنا بغينا التعميم ديال الخدمات ديال البرنامج ديال التخيم على كافة مناطق المملكة، ما بين حجة إلى حجة وداخل نفس الجهة، على اعتبار أن التخيم هو يساعد على تكوين الفرد بمبادئ الحياة إلى جانب البيت وإلى جانب المدرسة، إذن هنا يتطلب الأمر نهج واحد السياسة في هاذ المجال.

النقطة الثانية السيد الوزير، ونحن على أبواب مناقشة مشروع قانون المالية، نحن نعدكم في الفريق الاشتراكي بأننا سنتقدم، إن شاء الله، بمقترح يرمي إلى دعم الاعتمادات ديال وزارة الشباب والرياضة فيما يتعلق بتقوية البنية ديال الاستقلال وبالاعتناء بهذا القطاع، وبغينا أتم تعاملوا معنا بصدور ربح في قبول الاقتراحات ديال الفريق الاشتراكي أثناء الفترة ديال التقديم ديال التعديلات.

عندنا واحد المسألة السيد الوزير هو أن المواطن أحيانا ما أعلنتم عنه قبل قليل في جوابكم هاذ البون اللي كيلاحظو المواطن في الصفقة ديال التغذية، مثلا ما حصل بين المندوبية ديال الههورة أو المديرية الإقليمية ديال برشيد، لأن كان هناك بون شاسع في الثمن ديال التغذية، إذن هاذي فرصة للرأي العام الوطني وللبرلمان باعتباره يراقب عمل الحكومة باش توضحو لنا لماذا كان هناك فرق فيما يتعلق بهاذ الصفقات ديال التغذية.

ما عدا ذلك، فنحن سنكون داعمين لهذا القطاع ونطمح باش تكون الحكومة عندها واحد السياسة تتركز على الحكامة الحقيقية من أجل تنظيم القطاع ديال التخيم، وخاصة على مستوى البناء.

وشكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة للفريق الاستقلالي دائما في إطار التعقيب على جواب السيد

البرنامج البيداغوجي للأساتذة والمفتشين أصحاب المعرفة باش يراجعوه معنا، على أساس أنه احنايا غادي نقومو بالعملية ديال التكوين خلال الأشهر المقبلة باش نهيوؤ المؤطرين.

تم الاتفاق كذلك مع الجامعة الوطنية للتخيم أنها تكون هي المخاطب الوحيد للوزارة بحكم مشروع القانون اللي غادي يجي عندهم، باش يمكن لنا نوحده العملية، خصوصا علاش غادي نوحدها بالخصوص.

في الإحصائيات اللي توصلنا بها في آخر السنة مجموعة من الأقاليم والمدن والقرى الوليدات ديالهم ما خيموش، بغينا المغاربة يخيموا كلشي تكون يعني الفرصة مفتوحة للجميع باش كلشي يجي يخيم.

إن شاء الله، إلى كمل هاذ المشروع واحنا حارصين في أواخر يونيو يكون جاهز، البناء، التجهيز ديال المخيمات، المطابخ الصناعية، الصفقات ديال التغذية، الصفقات ديال الحراسة، الصفقات، هذا كلو غادي يدوز عبر الصفقات بشكل شفاف يضمن حقوق جميع المقاولات وكذلك يضمن الخدمة.

الهدف النهائي من هذا كلو ما نتوخاه هو أنه القناة اللي وصلت لها شخصيا ومجموعة ديال المسؤولين أنه عملنا بزاف ديال البني ولم نهتم بالخدمات، بغينا اليوم نعملو البناء في مواصفات حديثة عصرية، لكن في المقابل يجب أن تكون الخدمات كذلك في المستوى المطلوب باش يمكن لنا نستجوب للمتطلبات ديال الأطفال.

شكرا السيد الرئيس، شكرا لكم.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار في إطار التعقيب في إطار ما تبقى من الوقت، تفضلوا السيد المستشار.

**المستشار السيد لحسن أدعي:**

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

أشكركم السيد الوزير على جوابكم الصريح والواضح، لا يسعنا داخل فريق التجمع الوطني للأحرار إلا أن نساندكم في هذا التوجه الرامي إلى إرساء حكمة جديدة في تدبير القطاع بدأتموها بالتخيم، في أفق فتح أوراش إصلاحية كبرى، خصوصا وأن قطاع الشباب والطفولة أصبح اليوم رهانا مجتمعيا كبيرا يتابعه جلالة الملك شخصيا باهتمام بالغ.

السيد الوزير المحترم، كل إصلاح له تكلفة، ولم يبق لنا المجال أن نضع الوقت في الحسابات والمزايدات الفارغة.

الأكد أننا سنكون من الداعمين لكم في كل إصلاح للقطاع، وخصوصا وأتأنا نلمس فيكم الإحساس الكبير بالمسؤولية الملقاة على عاتقكم وعلى عاتقنا

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السادة المستشارين المحترمين.

السادة الرؤساء،

فيما يتعلق بالعدالة الاجتماعية فعلا هذا إشكال الي هو احنا واخدينو بعين الاعتبار وفي نفس الوقت امشينا للمناطق لأنه كايين بعض المناطق الي ابغينا نبنو فيها مخيمات وعملنا دراسة على مستوى، وكايين مخيم الآن الي ما قدرناش نستعملوه لأن كان وقع واحد الضغط ديال مجموعة كبيرة ديال المخيمات تباو في منطقة واحدة إلى درجة أنه أصبح يصعب معه الوقاية المدنية والصحة والأمن باش يوفروهم نظرا لوفرة العدد، بالإضافة إلى أنها مدينة سياحية تستقبل السكان وتستقبل الأطفال، وحاولنا باش نوزعوا هاد المخيمات وخذينا كذلك العنصر ديال الماء الصالح للشرب، لأنه كايين واحد المخيمات الي سدينا عندهم إشكالية ديال الماء الصالح للشرب، خاصنا هاد المخيمات، هاد الفضاءات الي وزعنا هادي كمرحلة كدفعة أولى نتمناو على الله أنه الدفعة الثانية نستجوا لبعض المناطق.

فيما يتعلق بالعقار، احنا عبأنا العقار، الي كان مع المياه والغابات وقعنا معهم اتفاقيات باش نحيمو هذه الفضاءات والي مشينا للأراضي السلالية عملنا المسطرة من الأول حتى الأخير وخلصنا ذوك الملاك ديال الأراضي السلالية.

البناء الي غادي يكون ماشي بناء ب (béton)، بناء ( des chalets en bois) الي كيندمجوا مع الطبيعة والإنارة المتجددة، وكايين كذلك بعض الأنشطة بما فيها غرس ديال مجموعة ديال الخضر باش هادوك الأطفال يتعلموا .. بوطاجين حتى هو عملناه، هذا فيما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية.

المخيمات ابغيناها تكون مخيمات موضوعاتية، كل مخيم عندو واحد الموضوع ديال التكوين وديال التعليم، ماشي غير مخيم كيجي كينعس ويخرج يمشي للبحر ولا كيمشي للغابة ويدير واحد النشيد لا، مثلا الههورة غادي يكون فيه التنس، كايين الي غادي يكون فيه الشطرنج، كايين الي غادي يكون فيه التقوية في اللغات الأجنبية على حسب المخيمات، وهاد الشي كندرسوه مع الجامعة.

فيما يتعلق بمراكز الاستقبال الي كانوا هاد العام احنا عشنا معهم واحد المشكل، كان تعملوا (Segma) وخاص ما دخل لو إلا تخلص ويقاوم مشدودين ما دخل لهم حتى شي واحد، دبا في قانون المالية، مشروع قانون المالية زولنا (Segma) باش نحرروا هادوك ( les centres d'accueil) باش يمكن لنا فتحوهم للشباب بما فيهم القاعات المغطاة وذاك الشي الي كانوا تعلموا لهم (Segma) وذاك (Segma) ما خدماتش لأنه كلشي ولا خاصو يخلص باش يدخل ما بقي حتى شي واحد كيدخل، ولات فضاءات ديال الوزارة مشدودة لأنه الجمعيات والمستفيدين ما عندهم إمكانية باش يدخلوا لها... ماشي باش يجيو يخلصو خدمة

الوزير.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

نتمن المجهودات التي بذلتموها منذ توليكم هذا القطاع، المخيمات هذه السنة مرت في ظروف لا بأس بها ولكن مع تسجيل بعض الملاحظات، هناك عدم التزام بعض الهيئات بالعدد المقرر لها، ضعف التأطير التربوي في بعض المراكز، مشكل النقل عبر القطار الذي يبرمج في وقت متأخر من الليل، ضعف مشاركة بعض القطاعات الحكومية الأخرى من أجل إنجاح هذا البرنامج، منها وزارة الصحة، كيفاش يمكن نشوفو احنايا التخيم بدون المساهمة ديال وزارة الصحة، وكذلك وزارة التعليم التي تطالب بالوعاء العقاري ولكن أظن بأن الوزارة يجب عليها كذلك أن تساهم بإنجاح هذا المخيم لأنه مهم الأطفال، ووزارة التربية كذلك.

لكن السيد الوزير، رغم هذا فإننا نسجل بكل تقدير بعض الإيجابيات التي قلتم في جوابكم، مبادرتكم بتقييم مجال التخيم بالمغرب عبر إعداد قانون خاص بالمخيمات، الإسراع بإحداث وإصلاح فضاءات الوزارة من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي، قراركم بإشراك الجامعة الوطنية للتخيم في تسير هذا المجال هو قرار صائب.

نطمح أن تكون هذه الطموحات وكذلك الطموح الشخصي في جميع مخيمات الوزارة مركز بوزنيقة والحاجب وأزلا، وأنا عندما أتكلم عن مخيم أزلا، لا بد كترجع للور وكنقول بأن في الولاية السابقة سبق لي وتكلمت على هاد المخيم الي هو كان من الأصل ديالو للطفولة، هذا احتراي للموظفين.

أتمنى السيد الوزير باش توضعوا واحد الوعاء عقاري خاص للموظفين الذي يليق بقيمة الموظف، وأن يبقى مخيم أزلا خاص للأطفال، لأن شي حاجة ملي كنتخلق وكنتنشأ للطفل كنظن بأن خصها تبقى دائما للأطفال، هذاك الفضاء أتمنى أن يبقى الاختصاص ديالو الأطفال مع اقتناء وعاء عقاري خاص بالموظفين ويكون في مستوى عالي على حساب المجهودات الي تيقومو بها.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيبات نظرا لوحدة السؤال فممكن تستعملوا المنصة السيد الوزير.

صدق باش نكونوا صرحاء لا تستجيب للتطلعات الحالية ديال هاذ الشباب، كيفاش دار الشباب ما فيهاش الويفي، النموذج بسيط تعطيه يعني كإجراء.

إذن، احنا تنشتغلو وفعلا الخطاب جلالة الملك نصره الله في الافتتاح ديال البرلمان أن الحكومة مطالبة بوضع خطة أو سياسة جديدة لإدماج الشباب، والتي غادية تعرض في مجلس الحكومة يوم الخميس فيها مجموعة ديال الإجراءات جديدة، باش يمكن لنا نعاودو نرجعو الحياة لدور الشباب كفضاء واحد، وهذا ماشي متوقف على وزارة الشباب لوحدها. هذا متوقف على مجموعة ديال القطاعات الحكومية اللي خاصها تشتغل فيما بينها. الطريقة ديال الاشتغال كل واحد تيشغل في الركن ديالو، جمعيات المجتمع المدني كل وحدة تشتغل في واحد المجال معين، دابا بغينا نخلق واحد (synergie) التلاحق والتكامل بين السياسات القطاعية وبين المتدخلين على مستوى الجمعيات والشبيبة الحزبية كذلك راه المعهد تنشتغل عليه باش نعاود نعطيو لو واحد الدفعة باش يمكن لو يقوم بواحد الدور، بالإضافة إلى المجلس الوطني الاستشاري للشباب والعمل الجمعي، برنامج كبير إلى استمتحو ما يمكنليس نسدو في هاذ هاذ 3 دقائق، إلى بغيتوا نجي للجنة وتقدم لكم عرض ونغنيوه، وأنا مفتوح لا أملك الحقيقة المطلقة باش يمكن لنا أن هاجس واحد مشترك هو الشباب ديالنا كيفاش نرجعوه ما نخليوهش ضايح كيف هو ضايح.

حسب الإحصائيات التي أتوفر عليها 11.700.000 شاب مغربي من 15 ل 34، 6.000.000 فيهم كلهم عرضة للضايح، إذن عندنا مسؤولية تاريخية أنه ذوك 6.000.000 نعاودو نسترجعهم. شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

**المستشار السيد عبد الرحيم الكميلى:**

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على الصراحة ديالك، ولكن احنا كنجيبو فيك الجهود ديالك اللي تتقوم بها والعمل ديالك اللي تتقوم به، غير هو اللي بغيت نقول لك، السيد الوزير، صاحب الجلالة عبر على عدة مرات في الخطاب ديالو، على عدم الرضا ديالو في الوضعية ديال شباب اليوم، واحنا كتواب الأمة حتى احنا تنساءلو الوزارة، الحكومة على أشسنو دارت لهاذ الشباب؟

في الحقيقة، السيد الوزير، دور الشباب كان زمان تبتخرجوا منهم أبطال ومواهب وأبطال في جميع مختلف الرياضات، واحنا اليوم مدينة برشيد عدد السكان ديالنا 160.000، الله تنوفرو على دار الشباب، دار

عمومية اجتماعية ويخلص عليها.

إذا في القانون دالمالية المشروع، زولنا هاد (Segma) مجموعة الإجراءات كبيرة بزاف تنماو على الله أنه تنوفقوا فيها وغادي تنوفقوا فيها إن شاء الله بالمساعدة ديالكم. وشكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

نظرا لأهمية الموضوع تجاوزنا بواحد الشوية، ننتقل إلى السؤال الرابع وموضوعه حماية الشباب من المخاطر والآفات الاجتماعية لفريق الأصالة والمعاصرة، أحد السادة المستشارين المحترمين لتقديم السؤال. تفضلوا السيد المستشار.

**المستشار السيد عبد الرحيم الكميلى:**

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير، يعيش الشباب المغربي في وضعية سممتها الأساسية في الهشاشة سواء اقتصاديا أو اجتماعيا مما يجعلهم عرضة لكل الآفات الاجتماعية، في هذا الإطار نساآلكم السيد الوزير عن خطتكم لإيقاد أبناء المغاربة من خطر الإدمان بمختلف مظاهره؟ كما نتساءل معكم عن الكيفية التي ستحمون بها شبابنا من الواقع الضحايا للتنظيمات الإرهابية والجماعات المتطرفة؟

شكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير.

**السيد وزير الشباب والرياضة:**

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

عطفا على ما جاء فيما سبق، بداية أنه هذاك الأداء (Segma) اللي كان تعمل هرب الشباب ديالنا من مرافق ديال وزارة الشباب والرياضة، لأنه خاصهم يخلصوا باش يدخلوا، هاد بداية بعدا ما يمكنش دار الشباب خاصك تخلص باش تدخل، تلعب الكرة خاصك تخلص باش تدخل لقاءة المغطاة إلى غير ذلك، هذا كإشكال أولي.

ثانيا المضمون اللي في دور الشباب ما عرفش شي تأقلم مع التطور اللي عرفو المجتمع والتطلعات ديال الشباب ديالنا، وبالتالي البرامج ديالنا بكل

هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الأول الموجه للسيد وزير التجهيز والنقل وموضوعه تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة ضد وزارته، أي وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك، وهو سؤال موجه من طرف فريق العدالة والتنمية، تفضلوا السيدة المستشارة المحترمة.

**المستشارة السيدة أمال ميصرة:**

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

راسلناكم، سيدي الوزير، في سؤال كتابي عن عدم تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة ضد مؤسسة الأعمال الاجتماعية للأشغال العمومية التابعة للوزارة<sup>1</sup> (FOSTP) لكن جوابكم كان غير مرضي ولا مقنع، واليوم نكرر السؤال سيدي الوزير حول إستراتيجية الوزارة لتنفيذ الأحكام القضائية النهائية الصادرة ضدها؟ وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

الكلمة لكم، السيد الوزير، ونتمنى أن يكون الجواب هذه المرة شافيا.

**السيد عبد القادر اعامرة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:**

السيد الرئيس،

شكرا السيدة المستشارة. هو السؤال فيه شقين، الشق الأول ديال مؤسسة الأعمال الاجتماعية، نذكر هي جمعية مستقلة عن وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء. باعتقادي احنا جاوينا قلنا لك اللي تدار، على كل حال الأحكام نفذت فيما يتعلق بالغرامة التهديدية، لكن كانت محاولة بطبيعة الحال للصلح اللي دارها السيد الرئيس ديال المؤسسة واللي بيدو أن المعنيين بالأمر قبلوها على أساس أنهم يتسلموا الشق دياهم في آجال محددة، وأنا جاوبت على هاذ القضية، وإن كان كما قلت لك المؤسسة هي تخضع للمقتضيات ديال الظهير ديال 58 ديال الجمعية، طيب.

فيما يتعلق بالشق الثاني، إجمالاً، السيد الرئيس، السادة والسيدات المستشارين، وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء في السنوات الأخيرة دارت جهد كبير جدا فيما يتعلق بتنفيذ الأحكام، عندنا الآن اتفاقية مع المحكمة الإدارية ديال الرباط فيما يتعلق بهاذ المجال، ونحن نستشعر حقيقة - على كل حال لسنا وحدنا - أن كايبة أهمية كبيرة جدا في أن تنفذ هذه الأحكام، وأنا غير بالأرقام نقول لكم أنه من 2012 إلى الآن تقريبا نفذنا حوالي 3 مليار 260 مليون ديال الدرهم والعدد ديال الملفات المنفذة حوالي

الشباب وحدة واش 160.000 تتوفر على دار الشباب وحدة؟

أما السوالم ما فيهاش، فيها 70.000 ديال الساكنة، سيدي رجال فيه 60.000 ديال الساكنة ما فيهاش حتى هي، وهاذ الشباب هاذ اللي كنشوفو الأطفال اللي هما اليوم أمام الأبواب ديال المدارس اللي هي المخدرات تتباع قدام الأبواب تسميها "الكالة" كين "القرقوبي" يعني هاذ الأطفال هاذو كيفاش غادين يتكونوا اللي غادي يخرج منهم واحد الشباب اللي هويا ناضح اللي بغينا نشوفو هاذ الشباب اللي هو تنشوفو فيه شباب رجال الغد، اللي تنشوفو فيهم هما الأطر العليا، اللي بغينا نشوفو شباب اللي بغينا نشوفو منهم المحامي، بغينا نشوفو منهم المهندس، بغينا نشوفو منهم السياسي، بغينا نشوفو منهم الوزير، بغينا نشوفو منهم رئيس الجماعة، اليوم تنشوفو الشباب اليوم في واحد الحالة يرثي لها.

إذن كين مشاكل ديال الملاعب ديال القرب اللي هي إذن كيف ما قلت السيد الوزير وقتي الصراحة دياك بأن الأئمة ديال هاذ ملاعب القرب أئمة خيالية، كيفاش غيدير هاذ اللعاب أو اللي عندو 3 أو 4 الأطفال كيفاش غادي يخلص عليهم؟

شكرا الوقت ما كافي نشاي لأن هاذ الشي فيه ما يتقال بزاف السيد الرئيس، ولكن...

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

استفدتم وقتكم، احنا كانت المرونة 29 ثانية أكثر الزملاء دياك.

سؤال وجيه ومنتظر الإجابة من طرف السيد الوزير المحترم، تفضلوا السيد الوزير.

**السيد وزير الشباب والرياضة:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

أنا لا أختلف معك، هذا حقيقة وواقع، دابا أشنو خاصنا نعملو؟ في هاذ الإطار هذا انطلاقا احنا وجدنا في هاذ 6 أشهر وقت قصير جدا، ولكن أهم ما وجدناه باش هذا هو المواصفات ( les normes urbanistiques) المواصفات التعميرية، أشنو خاص يكون عدد السكان، أشنا هما المرافق الشبابية والرياضية اللي خاصها تكون إلزامية، اللي باش نحافظو بعد على الأقل حتى إلى ما قدرناش نبنيو نحافظوا على الأرض ديالها باش غدا نجيو نديروها، دبا ملي تنبغيو ندخلو في شي منطقة ما تنلقاوشي الأرض، عندنا مجموعة ديال المشاريع متوقفة على الأرض، غير هاذي تولي (Une norme urbanistique) بعد (Obligatoire) إلزامية راه غنكونو قطعنا واحد..

شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير، ونشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة معنا في

<sup>1</sup> Fondation des Oeuvres Sociales des Travaux Publics.

1690 ملف.

بطبيعة الحال قد يتساءل البعض لماذا وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك؟ لأنها وزارة بطبيعة الحال تدير البنى التحتية، وهذه هناك عدد من الملفات التي مرتبطة بنزع الملكية، ونحن أشرنا في كذا مرة إلى عموم المعنيين بالأمر أن يتصلوا بالمديريات الجهوية والمديريات الإقليمية ديالنا باش يضبطوا الأمور ديالهم لكي لا يصلوا إلى مستوى بطبيعة الحال أن يصل الأمر إلى القضاء، ولكن على كل حال ملي تتوصل القضية للقضاء - مجال التي قلت لك - راه احنا نفدنا 3 مليار 260 مليون درهم إلى حيننا منها واحد المبلغ التي مرتبط بواحد الشركة الإيطالية، عموم هذه المبالغ كلها بطبيعة الحال تعني المواطنين المغاربة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

التعقيب لكم السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة أمال ميصرة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على جوابكم.

نعلم جميعا أن عدم تنفيذ الأحكام أو تأخيرها يؤثر سلبا على مصالح المواطنين، كذا على ثقته تجاه العدالة، وكما يفقد هذه الأحكام مصداقيتها، وإشكالية عدم تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة ضد الإدارات والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية هي محل معاناة للمواطنين، ووزارتكم سيدي الوزير، تحتل الصدارة في هذا الأمر.

أرجع إلى الشق الأول من السؤال الخاص بمشروع الحكي الحسني بمراكش، هو موضوع السؤال الكتابي، بعد 11 سنة من الانتظار وبعد تعاقب 3 مكاتب وطنية و3 محلية للمؤسسة منذ 2006، نستفيق على حقيقة أن كل شيء يتغير من أجل أن لا يتغير شيء، وأود أو أؤكد هنا على مجموعة من الملاحظات حول عناصر جوابكم السيد الوزير، التي جاءت على جوابكم الآن، كما جاءت في جوابكم الكتابي.

أولا، تم إظهار تنفيذ المؤسسة للغرامة التهديدية على أنه إنجاز، هنا أود أن أؤكد على أن تنفيذ هذه الغرامة غير مقصود لذاته، بقدر ما هو مطلوب فعلا تنفيذ أحكام القضاء واحترام مقتضياته من طرف وزاراتكم، مع ما يعني ذلك من حرص مفترض لدى مسؤولي المؤسسة على أموالها أن لا تبدد، وكذا تصحيح أثار التجاوزات التي تورطت فيها في أكثر من موقع.

ثانيا، اقتراحكم للمشروع السكني لعلال الفاسي بمراكش، المتوقف الأشغال، الخيالي الأثمنة، الفاشل تديرا وتصميما وإنجازا، كبديل لا يمكن أن يكون حلا رشيدا، خاصة أنه عرف هو الآخر تجاوزات عدة.

ثالثا، جاء في جوابكم على تخصيص شقق بالمشروع السكني الحكي

الحسني 2 لفائدة المتضررين، والحال هو عدم وجود أثر لأي مشروع يذكر، رغم مرور سنوات على هذا الوعد، ولا يوجد أي لقاء جمع مسؤولي المؤسسة بممثلين متضررين، موثقا بمحضر يمكن الاعتماد والتحدث عن مخرجاته بالطريقة التي تناولها به جوابكم.

كما أذكركم أن المؤسسة لحد الآن لم تفصح عن لائحة المستفيدين من مشروع الحكي الحسني، رغم أن ذلك يعدو أن يكون إلا إجراء لا يكلف، وبمقتضاه يمكن أن يتم تعويض المتضررين.

ختاما، فإنه نظرا لما عهدنا فيكم من حسن الإصغاء والجدية والموضوعية، نهيب بكم لإيجاد حلول عملية وقابلة للتحقق لإنصاف المتضررين الذين يتوسمون فيكم الوزير الجاد والمسؤول.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

السيد الرئيس،

يدو مبقيناش في تنفيذ الأحكام، ولينا كنتكلمو على السياسة ديال مؤسسات الأعمال الاجتماعية. أنا يوسفني نقول للسيدة المستشارة أن في دفعاتها جانبت الصواب، لأنه نحن نتحدث عن خلاف تجاري، فيه المتضررين من واحد العدد ديال الشقق سكنية، كايين أحكام مرتبطة بالتأخير فيها غرامات تهديدية طبقت، كايين واحد المجال التي كان فيه الصلح تدار.

إلى كان هاذ الناس التي كنتكلمي عليهم ما عجبومش الحال يمكن لهم عاود ثاني يمشيوا للقضاء وينصفهم القضاء، علما بأنني قلت أنا بأن هذه مؤسسة مستقلة على الوزارة، وأعتقد على أنه السؤال إلى كان كيتكلم على الأمور التي دارتها الوزارة فيما يتعلق بالإستراتيجية ديالها في مجال الأحكام راه أنا تكلمت عليه، هذا موضوع فيه المتضررين يمشيوا للقضاء وغادي يحكم لهم، لأنه هاذ.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الحماية من الفيضانات، موضوع السؤال الذي وضعه الفريق الحركي. الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السادة الوزراء.

شكرا الأخوات المستشارات الإخوان المستشارين.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:شكرا السيد الرئيس.

واحنا نخطب ابن الجنوب الشرقي السيد الوزير ابن فكيك اللي في الحقيقة كييعيش معنا هذه المشاكل كلها واللي عارف المنطقة بالذات وعارف بأن المنطقة جبلية بامتياز، والمنحدر كله كيغطي أنه الماء كيحي بواحد السرعة كبيرة جدا، وبالتالي السيد الوزير أنتما تهضرو على مجموعة ديال الصناديق اللي مازال لحد الآن احنا ما استفدناش منها السيد الوزير، غير في الأخير إقليم ميدلت المشاكل اللي وقعت فيه والغلة اللي مشات ديال الناس مشكل كبير جدا وما لقاوش مع من يهضرو.

المشكل ديال الإقليم ديال تنغير كذلك حصاوا الناس وخذاوا البادرة ولحد الآن ما كاينش اللي عطاهم غير الوقت باش ياخذ من عندهم غير المعلومات.

كذلك الإشكالية اللي كتعيش الطريق ديال 9 وأنتا يلاه دزتوا فيها السيد الوزير وعرفتوا المشاكل وعرفتوا بأن غادي نتخطو في هذه الشتا هادي، كنا كندوز 4 السوايع غادي نوليو ندوزو 8 السوايع فهاذ الطريق هادي، وراكم دزتوا فيها وأنتا يمكن لكم تحكموا السيد الوزير.

أعلن السيد الوزير قبل منكم على أنه غادي يعمل واحد (Le Park) خاص بهذه الأقاليم الجبلية إلى يومنا هذا، (Le Park) ما زال ما تدارشاي ديال (Les engins)، رؤساء الجماعات هما اللي تيجريوا مساكن هما اللي كيقاوا مع الإخوان ديال السلطات في الواحمة، وبالتالي كونوليو كنخدمو واحد الإشكاليات زائدة على الجماعات وزائدة على السلطات في الأقاليم علاش؟ لأن ما كاينش تصور واضح بين اللي يمكن تتعاونو فيه كلنا وتكون واد الالتقائية ديال العمل ديالنا.

أنا رئيس ديال المجلس البلدي لورزازات السيد الرئيس عندنا الواد ديال ورزازات كيحي بواحد السرعة كبيرة جدا اللي تضرروا مجموعة ديال السكن ديال الناس، وبالتالي اليومها "تلوات" عندها مشكل، "تديلي" عندها مشكل، الإخوان ديال "الولا" عندهم مشكل، كاين مرات اللي كتقطع لمدة سيطرة، 4 أيام الطريق.

اليوم، السيد الوزير، ابغينا حقيقة أن هذه المنطقة تشوفوا بها بعين الرحمة، لأنه ما يمكنش كل نوبة كنجيو نخطو الأسئلة ديالنا ونمشيو وكيقاوا الناس كيقاتبونا أنه ما تدار والو، في حين أننا ما بيدنا والو، راه كلشي بين يدين الحكومة، تنطلبو منكم أنكم تتعاونوا معنا السيد الوزير، راه ما يمكنش هاذ الناس يبقاو فهاذ...

وعندنا مشكل آخر، عندنا المشكل ديال الفيضانات وعندنا المشكل ديال عاوثاني ديال العطش اللي واقع في زاكورة، والماء حيث كيحي كيشي للرمل وكيشي للخلاء، إلى ما كانوش هاذوك السدود التلية ها هما الإخوان ديال زاكورة حاليا في مشكل كبير جدا، وخاص لا بد والوزيرة راه كاينة حاليا دبا، كتمنى أنه تلقاو حلول حقيقية لهاذ الناس هادو.

السيد الوزير،

لم تعد الفيضانات ببلادنا ظاهرة موسمية، بل أخذت طابعا بنيويا مرتبطا بالتغيرات والهشاشة المناخية وضعف البنيات والتجهيزات الأساسية ذات الصلة، وهو ما يجعل من مجموعة من المناطق تتكبد خسائر مادية وبنيوية جراء هذه الفيضانات، وعلى سبيل المثال ما تشهده بعض مناطق الجنوب الشرقي في هاته الفترة بالذات.

وبناء عليه، نسالكم، السيد الوزير، حول إستراتيجية الحكومة الاستباقية والتنمية للحد من أضرار الناجمة عن هذه الفيضانات. وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:شكرا السيد الرئيس.

بطبيعة الحال بحال اللي تكلم السيد المستشار إذا كاين وضع جديد مرتبط بطبيعة الحال بالتغيرات المناخية والآثار ديالها والراجح - نسال الله السلامة والعافية - أن هذه الأمور سنشهداها في السنوات المقبلة، كاين عدد ديال القطاعات الوزارية تتدخل في هاذ الموضوع، كاين وزارة الداخلية، كاين وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك، قطاع التجهيز واللوجستيك، لكن كذلك قطاع الماء، عندنا صندوق مكافحة آثار الكوارث الطبيعية الذي يهدف إلى المساهمة في عملية الإقناد، لكن الآن وقع فيه تحول اتجاه أنه تكون هناك عمليات استباقية.

فيما يتعلق بوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك، القطاع ديال التجهيز أساسا، خصصت الوزارة تقريبا 2.3 مليار ديال درهم لإصلاح الأضرار ديال الفيضانات خلال الفترة ديال 2012-2017 فيها 1.4 مليار ديال درهم تتعلق بالأشغال ديال الإصلاح المنجزة والتي في طور الإنجاز، وتقريبا مليار ديال درهم تتعلق بعملية إصلاح الأضرار، لكن العمل اللي تدار الآن على المستوى الهيكلي، أننا تقريبا جميع النقاط اللي هي نقاط سوءا، خاصة فيما يتعلق بالمنشآت الفنية المغمورة، كلها الآن معروفة حوالي 525 منشأة في المحاور الاستراتيجية، غتكلفنا تقريبا واحد 5 مليار ديال درهم إن شاء الله في السنوات المقبلة، باش يمكن لنا نتدخلو فيها تقاديا لما يمكن أن يقع.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

فيها تكاليف بناء النفق، الطرق المؤدية إليه، مرافق الاستغلال، التهوية، المراقبة... إلخ.

هاذ المشروع يتطلب مدة زمنية لا تقل عن 10 سنوات، تضم استكمال الدراسات التفصيلية، تهيئ الصفقات، إلى جانب الإنجاز الفعلي للأشغال، احنا الآن سألنا الدراسة الأولية، سنطلق طلب العروض لإنجاز الدراسة الجيو تقنية والجيو فيزيائية خلال هذه السنة، ومن تما عندنا واحد 7 ديال الدراسات تفصيلية تقريبا غتكلفنا حوالي 10 مليون ديال الدرهم.

بطبيعة الحال احنا نتقولو في انتظار هذا، لأن واحد المبلغ كبير خاصنا بطبيعة الحال نعبؤوه، ذاك الشي علاش عندنا مشروع اللي قلتو للسيد المستشار.

الآن الطريق الوطنية رقم "9" يتم توسعتها وتقويتها، وأنا نتقول مزيان الإخوان يدوزو على ممر تيشكا اللي فيه 13 كيلو متر ونصف اللي فالحقيقة الآن ولا طريق اللي فيه 3 ديال الممرات، واللي ساعد كثيرا جدا في تسهيل الجولان.

هاذ الطريق هادي كلها اللي فيها تقريبا واحد 190 كيلو متر، تكلفنا حوالي 1.8 مليار ديال الدرهم، لأن ما كانش ممكن ننتظرو، فبالثالي برمجناها في انتظار، بطبيعة الحال أن يتخذ القرار في الوقت المناسب فيما يتعلق بالنفق ديال تيشكا. شكر السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار.

#### المستشار السيد عدي شجري:

شكرا السيد الوزير.

السيد الوزير،

بالرغم من التقدير والاحترام الذي أكنه لشخصكم، اسمحو لي تقول ليكم بأن كنتأسف أن أقول لكم بأن جوابكم بكل صراحة ألمني كثير وسيؤلم الكثير، خصوصا من ساكنة الأقاليم الجنوبية الشرقية، علاش؟ لأنه كلما أثير هذا المشروع منذ 20 سنة، تينقال لنا بأنه مازال في طور الدراسة، والآن كئناكدوا هاذ الشي السيد الوزير وتتقولو مازال خاصنا 10 سنين أخرى، بمعنى أن خاصنا ننتظرو 10 سنين أخرى باش تكمل الدراسة باش نشوفو واش هاذ المشروع يمكن يتنجز ولا لا.

كذلك، السيد الوزير، تتنألم أنكم قلتوا أن هاذ المشروع كيتطلب 12 مليار درهم، واش هاذ مليون و600 ألف ساكنة ديال هاذ المناطق ما يستاهلوش هاذ المبلغ؟ واش هاذ الناس ماشي مواطنين مغاربة؟ في الوقت اللي جميع الجهات ديال المملكة إما عندها طريق سيار أو عندها سكك

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير فيما تبقى من الوقت.

#### السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

لا، هذالك الشي ديال زاكورة الحمد الثمين غيكونوا، إن شاء الله، ما غيكونش مشكل، هاذيك القضية اللي قلتي وكان فيها التزام ديال الخطيرة ديال الآليات، أنا ما عندي مشكل أنا مستعد، غير القضية ديال الطريق الوطنية رقم "9" أنا غهضر عليها في السؤال المايجي، راه 1.8 مليار ديال الدرهم باش نقادو الطريق، لا، ما يمكنش نقولو ماشي فلوس، راه عمل جبار اللي تدار في بلادنا.

بطبيعة الحال هناك بعض النواقص فيما يتعلق ببعض الأمور اللي جبتي فيها تفاصيل أنا مستعد ما عندي حتى مشكل ناقشوها، على كل حال، النداء وصل، ما غيكونش في.. إن شاء الله.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الموالي مشروع نفق تيشكا، وهو موضوع من طرف مجموعة العمل التقديمي، الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

#### المستشار السيد عدي شجري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نسألكم عن نفق تيشكا وعن الطلبات الملحة والمتواصلة للساكنة حول إنجاز هذا المشروع الهام لفك العزلة عن الأقاليم الجنوبية الشرقية للمملكة؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير المحترم.

#### السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

إذن هنا نتتكلمو، السيد الرئيس والسادة المستشارين، على الطريق الوطنية رقم "9"، لأن هاذ الطريق الوطنية رقم "9" يعني زرتها زيارة ديال العمل ووقفت على مجموعة ديال المحطات ديالها، بطبيعة الحال هي مرتبطة في الناكرة ديالنا بالنفق ديال تيشكا، أنا غير نقول للسادة المستشارين احنا النفق ديال تيشكا لازال على الطاولة، إذن باقي الموضوع مطروح، احنا نتتكلمو غير باش تكون عندنا بعض المعطيات، هذا مشروع الكلفة التقريبية ديالو حوالي 12 مليار ديال الدرهم حسب ما هو موجود الآن،

تستهال ولا ما تستاهلش، راه آخر مغربي في أي منطقة تستاهل، لأن تنتكلمو على واحد النفق اللي خاصنا بطبيعة الحال نضبطو ليه الأمور ديالو، إن شاء الله.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وشكركم على مساهمتكم الفعالة في هذه الجلسة. وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع الشؤون العامة والحكامة، وموضوعه تحسين القدرة الشرائية لدى المواطنين، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد المستشار.

#### المستشار السيد سيدي الطيب الموساوي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

السيدات المستشارات المحترمات،

السيد الوزير،

الزمت الحكومة عند تقديم التصريح الحكومي بتحسين القدرة الشرائية لدى المواطنين، لكن التزايد المستمر الذي تعرفه الأسعار في بعض المواد، وخاصة الأساسية منها جعلنا نتساءل السيد الوزير: كيف يمكنكم تحسين هذا التدخل؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد لحسن الناودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف

بالشؤون العامة والحكامة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

إبوا إلى كانوا الإحصائيات والمؤسسات، التضخم عندنا راه ما تيفوتش 1.5%، آخر إحصاء زيادة في الأسعار 1%..

#### السيد رئيس الجلسة:

الصوت السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة

والحكامة:

إبوا الغالب الله، هاذ الميكرو ديالكم...

#### السيد رئيس الجلسة:

لا، الميكرو ميزان ما فيه والو، انت اللي خاصك تقاد السيد الوزير.

حديدية أو عندها موازي.

فالسيد الوزير الكل تيتفق على أن حجة درعة تافيلالت هي من أفقر الجهات، كيفاش غادي نهضو بهاذ الجهة إلى ما وفرناش التجهيزات الأساسية اللي يمكن بها نرفعو المؤشرات ديال هاذ الجهة؟

تتقولوا بأن هناك أشغال في الطريق الوطنية "9"، فعلا مبالغ محمة، ولكن راه ما غاديش تحل المشكل، غادي يبقاوا الانقطاعات دائما هما الانقطاعات، غادي يبقى المشكل ديال السلامة الطرقية هو المشكل ديال السلامة الطرقية، غادي يبقى الوقت اللي كياخذو الإنسان من مراكش لورزازات هو الوقت.

فالسيد الوزير، في الحتام آش غادي نقول لكم؟ غادي نقول لكم بأن باش ما تعطلنا في إنجاز هذا المشروع، هذا غادي يكون واحد الإحجاف في حق مليون و600 ألف ديال الساكنة ديال هاذ المناطق، ولكم واسع النظر.

والسلام عليكم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير فيما تبقى من لكم من الوقت.

#### السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

السيد المستشار،

أنا كذلك أبادلكم نفس الاحترام، غير بغيت نقول لك أنا ما قلتش 10 سنين للدراسات، قلت 10 سنين للإنجاز، وقلت كين دراسات تفصيلية خاصها تدار وطبيعي خاصها تدار.

قضية المنطقة، طبيعة الحال المنطقة عزيزة على كل مواطن، أنا قبل أنا مواطن مغربي لكن أنا ابن المنطقة، لكن بطبيعة الحال لا بد أن أقول بعض الحقائق، احنا تنتكلمو على 12 مليار ديال الدرهم، احنا ما قلناش هاذي خسارة في هاذ المواطنين، تتقولو هذا واحد المبلغ استثماري كبير يجب أن يتم تدبيره، لكن في انتظار ذلك، في انتظار ذلك، ما نبخسوش العمل اللي تيدار في الطريق الوطنية رقم 9، لأن هاذي توسعة وتقوية. ما عرفتش السيد المستشار آخر مرة دزتوا من تما، لكن الممر ديال تيشكا اللي فيه 13 كيلومتر ونصف اللي غادي من "تدارت" لتيشكا توسع فيه 3 ديال الممرات، إذن قضية السلامة الطرقية.

فين عندنا الإشكال؟ عندنا من تيشكا لامركان من تيشكا لامركان أول ما جيت وقتت الصفقة اللي كانت مع الشركة اللي ضيقت لنا سنة، هاذ فيه حوالي 50 كيلو متر إن شاء الله غادي يتدار.

هاذي طبيعة الحال مجموعة دالأمور هي ستحل جزءا من الإشكال، لكن تيبقي النفق ديال تيشكا عندو الراهنية ديالو على مستوى الدراسات ديالو لأنه تيبقي نفق مكلف، لكن ما نربطوهش بالقضية ديال واش المنطقة

الفلوس، باش يمكن يتحسن لهم الدخل، كيف يتم تحسين الدخل والفقير المدقع والبطالة ضاربة الأطناب ديالها في مختلف شرائح المجتمع؟

إذن أنا مع السي الداودي السيد الوزير كنعرفو أنه يقول لنا الحقيقة وكنشوفو فيها، ولكن فين هي هاذ الشي؟ احنا كيبان لكم شي رشاء؟ السياسة اللي كاينة دبا الآن هي الغلاء، الغلاء، الغلاء، إذن احنا تيخصنا سياسة جديدة وهاذ الشي راه احنا تندقو ناقوس الخطر ماشي كعارضة أو كأغلبية، كوطنيين عندنا غيرة على البلاد، بغينا الاستقرار والاستقرار ما يمكن لو يكون إلا بتوفير فرص الشغل، إلا بتحسين القدرة الشرائية، سيما وبلادنا، تبارك الله الخيرات في السماء وفي الأرض وفي الماء، إيوا فين هو حقنا، حق الطبقة الضعيفة من هاذ الخيرات؟

نداءات سيدنا، الله ينصرو، متكررة لمحاولة الاقتراب وتقوية الجهات ومحاربة البطالة، بغينا نشوفوها نلمسوها.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة

والحكومة:

آ السي البار، الله يهديك، المواطنين عارفيننا تفقو غير المعقول. لا، هاذ الكلام واحد البكاء على الأطلال، أنا قلت لك أنا سبقت لك كابين الفقر، سبقت لك إلى ما عندناش النمو الاقتصادي غادي يبقى هاذ المشاكل، واش أنا ما عارفش المشاكل؟ أنا راه جاي من الجبل؟ أش تعاود لي دروك أنا؟

هاذ الشي واعيين به، الهدف ديالنا هو هذا، هو النمو الاقتصادي، قلت لكم إلى ما كانش النمو الاقتصادي، قلت راه اعطينا بالدرجة توغريفت الخبزة اللي تنطيو واش تتكبر ولا ما تكبرش، أما إلى باقت هي هي، أش غادي تقسم؟

السيد رئيس الجلسة:

تاغرومت، تاغرومت.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة

والحكومة:

الآن واحد الشريحة مضرورة، أنا معك، ولكن ما تقول ليش المغاربة كلهم، شوف عدد السيارات واش تبتزاد في الطريق أو لا؟ وباللله عليك واش عدد السيارات تبتزاد؟ منين هاذ الشي، واش تبتزل من السماء؟

إذن غادي نقولو الواقع كابين واحد الشريحة متضررة، كاينة البطالة اللي في البطالة متضرر، هاذو لا أحد.. الإحصائيات عندنا، واش ما

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة  
والحكومة:

إيوا عاود، عاود.

السيد رئيس الجلسة:

ما كابين ما نعاود، اهبط، نزل اشوية السيد الوزير باش تقاد راك طويل، تبارك الله.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة

والحكومة:

لا، قلت للسيد المستشار، إلى كنيقو في المؤسسات ديالنا راه نسبة التضخم في هذه البلاد من أضعف النسب في العالم، راه أقل من 2%، في هاذ الشهور الأخيرة نسبة الزيادة في الخضر وغيره راه تقريبا 1% وكابين اللي نقص، المشكل ماشي هو هنا، تزيد حتى 2% ولا 3%، واش عندنا النمو الاقتصادي اللي كيسمح لذك الإنتاج ديالنا يستافد منو المواطن، النمو الاقتصادي باقي ضعيف.

هاذ العام، السنة المقبلة كنعتمناو بين 3% حتى ل 4%، ولكن هي قليلة خاصنا نوصولو ل 6% ولا 7% إذن غادي يبقى هاذ الفقر، غادي يبقاو المشاكل حتى نوصولو لواحد النسبة معينة ديال النمو الاقتصادي، أشنو هو النمو الاقتصادي؟ هي ذيك الخبزة اللي كنعسمو بيناتنا المغاربة واش تتكبر ولا لا؟ إذا عدد السكان وذيك الخبزة ما كنعكبرش ضروري تكون المشاكل ولا ذيك النسبة باش تتكبر ضعيفة، إذن خاصنا الوتيرة ديال النمو الاقتصادي تزداد في المستقبل، إن شاء الله. هذا هو الهدف ديالنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الوزير، أو السيد الرئيس.

في الحقيقة تحسين القدرة الشرائية هو الهاجس ديال جميع الدول، احنا ما كنبخسوش الحكومة الجهود ديالها، ولكن ما كيبان لناش هذه النية الحسنة في تحسين القدرة الشرائية، سيما واحنا ننعرفو أن الآن الكازوال كيطلع، كنعرفو أن الخضر في تزايد مستمر، كنعرفو أن قانون المالية اللي كنعطو عليه غير من واحد الثقبية صغيرة نشوفو أن العافية شاعلة، بحيث أن الزيادة في الرسوم، الزيادة في الضرائب، وانخفاض في الأجور.

هاذ الحكومة على الأقل تنقص لنا اشوية من الضرائب، ما ترتكشاشي على الضرائب هي الدعم ديال الصندوق، تحاول تشغل لنا لنا الناس، تدعم المقاولات، باش يكونوا فرض الشغل، باش الناس يدخلوا شوية ديال

كما قلت لكم المرة اللي فاتت المرأة اللي تطيب أي حاجة في الزنقة تتبيحها، تطيب الحرشة فين عندي في المعطيات، أنا إلى زدت في هاذ البوطة آش نعمل لها؟ خاصني نحدد كلهم واحد واحد، هذا هو الهدف ديالنا إن شاء الله في المستقبل.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الرد لكم السيدة المستشارة.

#### المستشارة السيدة خديجة الزوي:

السيد الوزير،

حين نريد أن نحدد هذه الطبقة أو هذه الفئة، فإننا أمام مشكل، لأن صندوق المقاصة راه هزيتي الدعم من البنزين، هزيتي مجموعة من الأشياء، بقات غير البوطة، إذن حتى البوطة ما عمرك تهزها باش ما عمرك تعطي للناس المستحقين، في الولاية الأخرى قلتو نعم أسيدي غادي نعطيو للطبقات المعوزة، وقال السي إين كيران إن هاذ إصلاح المقاصة هو ضروري وإن كان مكلف، مضييفا أن الهدف هو تمكين الفئات المستضعفة اللي هما الأرامل والمطلقات والمعاقون والمسنون، ثم كذلك كنجبرو التخطيط تيقول بأنه قاموا بدراسات إلى غير ذلك وحددوا أشنو هما الطبقات الدنيا وأشنو هي الطبقات الفقيرة؟

فالطبقات الفقير معروفة في المغرب السيد الوزير ما غبختوش عليها، شفتي حتى هذاك اللي كنتعطيه الحد الأدنى راه طبقة فقيرة، لأن كنتعطيه 60.000 ريال كيخلص الكراء ويخلص ذاك الشي اللي كنتعرف كلو، أما الناس كيشيرو السيارات راه كلشي بالقروض، وقبل ما تشوف الناس اللي عندهم السيارات ركب فالطوبيسات وجبر الناس راكين فوق الطوبيسات كذلك، فهاشي أن ملي كنتطرحو أسئلة راه احنا كنتقولو، احنا كنتقولو بأن المغرب مزيان، ولكن خاصو يكون أحسن بكثير من هاذ الشي.

ماخاصكش، السيد الوزير، تجي وتقول ليا الحبة صغيرة، أنا نتقول ليك أنت نتقول الحبة صغيرة، أنا نتقول ليك اليدين بزاف، إذن أنت تهضر من موقعكم، أنا تهضر من موقعي أن اليدين بزاف فولينا متداحسين فديك الطلبة. إذن خاصنا نديرو شي .. ونخلو شي حاجة، شي مشكل، والحكومة يجب عليها أن تخلق الثروة، ماشي تبقى غير تقول لي راه كتبكيوا غير على الأطلال ولا كتبكيوا على كذ، لا، نحن نشخص الواقع ونعمله لندافع من هنا، إذن كل واحد كيدير اختصاصاته السيد الوزير، اتما كنتديرو اختصاصاتكم، احنا نتديرو اختصاصاتنا.

في إطار اختصاصاتنا نقول بأن المغاربة 50% ولا 60% خاصهم الدعم، كلشي ولى فقير، هرستو حتى الطبقة المتوسطة اللي نتقول أنت أن الطبقة المتوسطة 5000 ولا 7000 درهم أصبح غير قادر على تحمل الضرائب،

عندنشاي؟ لاش دايرين البرنامج ديال تشغيل الشباب، لاش دايرينو؟ لأن عارف كاين البطالة، وأنا عارف إلى كان البطالة راه ما عندو ريال في جيبو ما عارفهاش أنايا، أنا يلاه درت الحملة الانتخابية في الجبل. إذن أنا جاي من... الله يهديكم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

تحديد الفئات الفقيرة المستفيدة من صندوق المقاصة، موضوع سؤال للفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية، الكلمة لأحد السادة المستشارين لوضع السؤال.

#### المستشارة السيدة خديجة الزوي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

زميلاتي، زملائي المستشارين،

بعد التنصيب البرلماني، السيد الوزير، أقدمت وزارة الداخلية على فتح طلبات العروض من أجل الاستعانة بخبراء لتحديد الفئات الفقيرة التي تستحق الدعم، والتي ستخصص للفئات عن طريق إصلاح صندوق المقاصة.

لنا، نساالكم السيد الوزير: ما هي التدابير المتخذة؟ ومن هي الطبقة الفقيرة؟

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

#### السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة

والحكومة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة المستشارة،

كون عرفناها كون حلينا المشكل، راه صندوق المقاصة بقي لأن مازال ما عرفناش نحددو شكون اللي كيستحق وشكون اللي ما يستحقشاي، نهار نحددوها راه ما كاين مشكل.

صندوق المقاصة أنا ولد بني ملال، واحد قال لي أنا ما تستحقش نستافذ من المقاصة، أنا تستعمل 100 بوطة في النهار باش يخرج الماء من البير، قال لك سربيونا ديروا لنا الإصلاح، قلت لو باش ندير الإصلاح خاصني نعرف اشكون اللي كيستحق، اشكون اللي ما يستحقش.

إذن المشكل اليوم الفقير تستعمل بوطة أو لا 2 في الشهر، كاين اللي كيستعمل 100 في النهار، إذن خاصنا نسرعو، ولكن ما شي نسرعو ونطحنو الناس، الآن تنوجدو البطاقة، كاين دراسة وكاين قرض من البنك الدولي فقط باش نحددو شكون تيستحق باش ما نظلموش الناس، لأن

السيد رئيس الجلسة:

لا تقاطعوا السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

لا، أنا لما تنقول الحكومة، الحكومة.. أنا، لا، نكونو موضوعين مع المواطنين.

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد الوزير.

ارتفاع أئمة الكازوال والبزيرين رغم انخفاض أسعار النفط في السوق الدولية، سؤال موضوع من طرف فريق الأصالة والمعاصرة. تفضل السيد المستشار المحترم لتقديم السؤال.

المستشار السيد الحو المبروح:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

تعرف أسعار المحروقات ارتفاعات وزيادات بلغت مستويات تمس القدرة الشرائية للمواطنين، رغم أن السوق العالمية للنفط تعرف شبه استقرار وسعر النفط في مستويات جد متوسطة إن لم نقل منخفضة، مقارنة مع الفترة التي سبقت قرار الحكومة تحجير سوق المحروقات.

لذا، نسائلكم، السيد الوزير، عن أسباب الارتفاع رغم انخفاض الأسعار الدولية للنفط، وما هي الإجراءات التي ستتخذونها لمعالجة هاذ الوضع؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير المحترم.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

واك واك أعباد الله، واش دروك بالله عليك ثمن السعر ديال البترول هبط؟ واش عارفين ثمن اليوم ولا، لا؟ راه ملي كان التحرير كان 45 دولار للبرميل، وكين الدولار يساوي تقريبا 10 دراهم، 2015، في 1 يناير 2015، عندي هنا، اليوم قريب ل60 دولار، فين كنتقول نقص الثمن؟ والدولار وسعر الدولار طلع، خاص أكثر من الدراهم باش تاخذ الدولار، كنتقول لي هبط، راه هذا هو المشكل، ملي نعطيو المعطيات للمواطن نعطيوه معطيات صحيحة، اليوم 57.6 تقريبا، وملي كان التحرير في 2015

وكذلك الاقتطاعات اللي نزلت على هاذ الشيء.

ثم كذلك تجميد الأجور اللي من 2011 ما كينش، زد على ذلك تفاقم البطالة، زد على ذلك الشباب اللي ما عندو حتى خدمة، إذن الإشكال اللي كين السيد الوزير هو يجب أن نكون بالفعل حاسين بمسؤولياتنا، حكومة وتشريعا أو برلمانيين، باش نوجدو الحلول، فيجب أن نحدد هذه الطبقة باش نعطياها حقها بعدا من البزيرين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم السيد الوزير فيما تبقى من الوقت.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

الأستاذة الزومي، راه البارح كنتو في الحكومة، راه غير البارح كنتو في الحكومة، زعما هاذ الشيء تغير بين عشية وضحاها، هاذ البطالة ما عمرها ما كانت في البلاد، هاذ الفقر ما عمرو ما كان في البلاد حتى جينا للحكومة، احنا جينا حسنا الظروف ديال المواطن، حسنا الظروف ديال المواطن، اعطينا للعائلات اللي مطلقات والعيلات اللي رجالهم ماتوا وخلاوا لهم وليدات دايرين الدعم في المدرسة، هاذ الشيء غاديين بالشوية بشوية على حساب الميزانية اللي خليتونا لنا، وانكونو واقعيين.

إذن تنقولو هاذ الكلام ماشي ديال هنا، الواحد غير تخرج من الحكومة بيديا بيدل عاود ثاني بيدل الخطاب ديالو، راه عارف ملي كان في الحكومة راه عارف الظروف فاش كانت الحكومة، الديون كانت في الحكومة احنا حددناها، ابتداء من هذه السنة تنقول للمواطنين ابتداء من هاذ السنة الديون ديال المغرب ما غدياش تزد، غنتقص، اعلاه اشكون زاد فيها؟ أنايا؟

إذن، خاصنا نكونو واقعيين ملي نخاطبو المغاربة من هاذ الموقع، نقولو لهم واحد الخطاب اللي يثيقونا، لأن تيقولوا هاذ البرلمانيين لا الوزراء تيجيو تبتكلموا ما تيفهموش، خليني، أنا الواقع أن المواطن ملي تيمشي تصوت عليا، أنا المواطن تصوت علي بهاذ الواقع وعارفي بلي أنا جدي معه، وكنضارب نحل المشاكل ديالو، كل يوم تضاربو نحلو المشاكل ديال المواطنين.

إذن...

السيد رئيس الجلسة:

الله يخليكم، السادة المستشارين خليو السيد الوزير يجاوب.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

أنا ما تكلمتشي، أنا ما تكلمتشي.

سؤال الآن وغير كافي، الناس تخلصوا في هاذ الغازوال باش يتدار الاحتياط بالنسبة للبلاد والاحتياط ما كاينشاي.

السيد الوزير،

المواطنين خاصهم يعرفوا أشنو هو الهامش أشنو هو الرج ديال هاذ محطات التوزيع في هاذ المسائل كلها، الآليات ديال المنافسة السيد الوزير ما درتوهاش ملي تحرق القطاع، كانت المقايضة تمهيدا للتحرير، من بعد 2014 ما شفناشاي شي حاجة اللي تتراقب الأسعار، تتقولها لنا إيه، ولكن ما شفنا حتى شي حاجة في الميدان.

السيد الوزير،

اللي بغيت نثير له الانتباه هو أن الغازوال راه ماشي غير السيارات، راه عندو واحد الدور مهم ومحرك ديال الدورة الاقتصادية عبر نقل البضائع والأشخاص. لنفرض - وجاوبني السيد الوزير - إلى تزداد البترول غدا ب 30 دولار، كيفاش غادي يكون السعر في المحطة ديال التوزيع؟ وهذا راه فراغ ممكن يمكن له بمشي حتى يهدد السلم الاجتماعي.

وشكرا.

السلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم للتعبير السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

السعر في هاذ اللحظة هذه 58.03 في هاذ اللحظة هذه، 58.03، وكان 45 ومن فوق فات 55 هادي كثر من شهر، باش ما تقولش غير البارح، هكذا. ما كاينش المعدل، معدل ديال أش 100 عام؟ 10 سنين؟ المعدل ديال أش؟

الله يهديك، قلنا أن الآن سعر النفط غادي في تصاعد لأن اتفقوا بيناتهم المنتجين، تنتمني إن شاء الله ما يزيدش أكثر لأن فعلا ماشي غير المواطن اللي كيضرر، البلاد تنضرر، إذن ما تنحسبوش الحكومة، الدولة، المواطن البلاد كلها تنضرر، والآن كين مراقبة ديال المنافسة إلى عارفين الاقتصاد المغربي راه ما كاينش شي واحد تيراقب السعر ما طيشة، السعر الفلقة، راه بحالو بحال هذا، البترول بحال الزبدة بحال، ما كاينش شي واحد تيراقب..

السيد رئيس الجلسة:

اتمى الوقت السيد الوزير، وشكرا السيد الوزير على مساهمته.

ونمر إلى السؤال الموجه لقطاع إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية وموضوعه "ميثاق المرافق العمومية"، الكلمة لأحد السادة من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال تفضل السي.

كانت 45 دولار، إذن أش قول لي المواطن متضرر، نعم، تقول لي الهامش كبير، نعم، هذا أنا متفق معك، لأن الطاقة الشرائية ديال المواطن ضعيفة، والسعر ديال البترول تزداد.

راه في دول أخرى اللي ما عندهاش البترول ياك كتمشي لفرنسا شحال البترول دروك؟ حقيقة هما عندهم الفلوس أكثر منا، ولكن حتى هما كيشربوا اليوم 17 درهم للتر، 17 درهم، 1.44 أورو، حسبها، 1.44 أورو، بين 16 و17 درهم، ولكن هاذ الشي جا غالي على المواطن، أنا معاك، ولكن راه لجنة استطلاعية غادي دار، احنا درنا لجنة ديال المراقبة واش كاينة المنافسة، الدور ديالنا كنفومو به.

الآن غادي نشوفو واش كاينة المنافسة ليكونوا متفقين بناتهم، علاش فين يتفقوا؟ غير باش الهامش ديالهم يطلع، خاصنا نشوفو ياك ما متفقين باش هاذك الرج ديالهم ما يكونوش متفقين عليه، أما الأسعار ارتفعت ولكن أن يقينا الهامش ارتفع. من التحرير للآن الهامش ارتفع وغنوقو عليه إن شاء الله مع هاذ اللجنة الاستطلاعية اللي غادي تخرج.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد الحو المربوح:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

كنعرفو أشنو كنفولو، وكنعرفو أش كنفولو لعباد الله اللي كنفولو، الأرقام ملي كان المقاصة، كان الكازوال ب8 دراهم، وكان المعدل ديال الأسعار ديال النفط 57 دولار، المعدل كهنضر على المعدل ما تهنزليش على ديال واحد النهار ولا جوج.

من بعد التحرير 9.80 درهم في هاذ المحور المعلوم، الرباط - الدار البيضاء، أما احنا في درعة - تافيلالت راه 10 دراهم وغادي.

المعدل، السيد الوزير، ما كهنزرش على السعر ديال اليوم، كين فعلا واحد المنحى شوي تصاعدي، ولكن المعدل أقل من 50 دولار، الكازوال دبا السيد الوزير، وصل للثن ديال فاش كان البنزين، يعني ولي الكازوال بحال اللباص، (Global petrol prices) هذه مؤسسة دولية كنفولو بلي سعر المحروقات في المغرب هو الأعلى في منطقة (MENA) يعني شمال إفريقيا والشرق الأوسط، ملي كنجيو للتركيبة ديال الأسعار، السيد الوزير، ابغينا المواطنين وعباد الله اللي كنفولو يعرفوا بلي راه فيها أكثر من درهم أو درهم ونص ديال الضريبة على القيمة المضافة، أتبا ناوين تزيدوا فيها في 2018.

فيها واحد جوج ولا 3 دراهم ديال الضريبة على الاستهلاك الداخلي، فيها واحد الرسم ديال تكوين الاحتياط الاستراتيجي اللي سبق درنا فيه

ومواصفات دولية لمفهوم المرفق العام، هو مفهوم جديد الآن تيدخل في الحكامة في المغرب، اجمال احترام القانون والمساواة والحياد واستمرارية المرفق العام والملاءمة ديالو لحاجيات المواطنين والجودة والنزاهة والشفافية، هذه كلها مبادئ منصوص عليها.

لكن احنا ارتأينا أيضا، بما أن الأمر يتعلق بنص مدستر، أن النص يكون أقوى، وأن لا بد بأن نعطي لأنفسنا قليلا من الوقت ربما ما شي الوقت اللي يجعلو يتأخر هذه 5 سنين، ولكن قليلا من الوقت من أجل تجويده.

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار.

#### المستشار السيد عبد الصمد مري:

شكرا السيد الوزير.

على الأقل بعدا المشروع راه كايين، فيه واحد المجموعة من المعايير متعارف عليها، لكن أقول، السيد الوزير، اليوم باتت الحاجة ملحة إلى إصدار هاذ الميثاق هذا، لكي يحدد قواعد المعاملة المبنية على الحكامة الجيدة، العلاقة الجديدة بين المواطن والإدارة العمومية، هاذ الميثاق الذي يجب أن يتضمن المبادئ التوجيهية في المعاملات الإدارية، يجب أن يقطع مع العقليات، عقلية الإدارة الحاكمة، الإدارة المتسلطة إلى الإدارة الخادمة، الإدارة التي توجد في خدمة المواطن التي تعتبر مهمتها الأساسية هو احترام القانون، الوقوف عند احترام القانون وعدم تجاوز القانون من طرفها، الحاجة أصبحت ملحة لإصدار هذا الميثاق، باعتباره مرجعا لنشر قواعد الحكامة التي تدخل ضمن اختصاصات الهيئة الوطنية للوقاية من الرشوة والنزاهة ومحاربة الرشوة، لأن من ضمن الاختصاصات أنها تنشر قواعد الحكامة الجيدة استنادا لهذا الميثاق، وبالتالي هذه الهيئة هي بحاجة إلى وجود هذا الميثاق.

الحاجة أيضا أصبحت ملحة لأن أساليب وطرق العمل البالية والمعقدة والمرهقة - وهذا باعتراف الجميع بشهادة جميع المواطنين حتى المرتفقين وحتى المواطنين - أصبحت هي الشكوى الأساسية لدى المواطنين.

لا بد من التأكيد، السيد الوزير، أن عدم فعالية نظام المساءلة ومحاسبة المسؤولين، كانوا سياسيين، منتخبين أو إداريين، هذا الأمر كذلك يشكل سببا رئيسيا من أسباب إحباط المواطن وفقدانه الثقة اتجاه الدولة والإدارة.

السيد الوزير،

أنا أؤكد بأن هذا الميثاق يجب أن يحدد هيكلية إدارية نموذجية للإدارات العمومية بحسب حجمها، صغيرة كانت أو كبيرة، ولكن على الأقل أن يكون هناك نموذج قار وكذلك توصيف المهام وتصنيف الوظائف، ربط المسؤولية

#### المستشار السيد عبد الصمد مري:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين.

السادة الوزراء،

السيد الوزير،

نصت الأحكام ..

#### السيد رئيس الجلسة:

من فضلكم، من فضلكم، الإصناصت لزميلكم، تفضل السيد المستشار، تفضل، تفضل.

#### المستشار السيد عبد الصمد مري:

السيد الوزير،

نصت الأحكام الدستورية على إرساء قواعد الحكامة الجيدة المتعلقة بتسيير الإدارات العمومية والجماعات الترابية من خلال وضع ميثاق المرافق العمومية.

السيد الوزير،

نسائلكم حول أسباب تأخر إصدار هذا الميثاق؟ وما هي التدابير الاستعجالية التي ستتخذونها لإصدار هذا الميثاق وفقا لما نصت عليه الأحكام الدستورية؟

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير المحترم، تفضلوا السيد الوزير.

#### السيد محمد بنعبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف

#### بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

شكرا السيد الرئيس.

صعيب تسائلتي، السيد المستشار، على أسباب التأخر، هاذ الحكومة اللي أنا تنتشرف نكون عضو فيها يلاه كملت نصف سنة من عمرها، والميثاق ديال المرافق العمومية موجود منذ 2011 ومع ذلك غادي نجابوك. إصدار الميثاق ديال المرافق العمومية يمكن أن يعزز فعلا الجهود المتواصلة لتنفيذ مقتضيات المادة 157 من الدستور، خصوصا فيما يتعلق بأسس الحكامة الجيدة ديال تدير الجماعات الترابية والإدارة العمومية والأهمزة العمومية، لكن بالنسبة لهذه الحكومة فهو أيضا واحد الرافعة أساسية ديال النجاعة الإدارية هذا لاشك فيه، وهو أيضا يندرج ضمن مخططها التشريعي الحالي.

الي حصل هو أننا احنا وجدنا أمامنا واحد المشروع ديال الميثاق اللي تينص على واحد العدد من المبادئ المتعارف عليها، وهي عبارة عن معايير

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع النقل وموضوعه الإستراتيجية الوطنية للسلامة الطرقية 2016-2025، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصر لتقديم السؤال، تفضلوا السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أخواتي إخواني المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

نسألكم عن ما هي التدابير الاستعجالية التي تعتمدون القيام بها من أجل وقف نزيف حرب الطرق وإزهاق أرواح الأبرياء؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل

واللوجيستيك والماء مكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

بالفعل فالسؤال الذي تفضل به السيد الرئيس اللي تيهضر على الإستراتيجية، أتم طرحوا سؤال اللي تيهضر فهاذا الإستراتيجية، اللي بالفعل إستراتيجية اللي من خلال أولا تقييم الإستراتيجية العشرية الأولى 2003-2013 استطنعنا نخرجوا بواحد المجموعة ديال الخلاصات اللي من خلالها بدينا الإستراتيجية ديال 2017-2026، واللي ركزت على المحاور الرئيسية اللي هي مرتبطة بالحوادث ديال السير في شقها اللي هو مرتبط بالتشريع، بحيث أنه كانت إجراءات ديال التعديل ديال المدونة خلال السنة الماضية واللي مشينا فيها للأسباب ديال السلوك بالأساس وأدخلنا عدة إجراءات اللي هي جديدة، من قبيل هاذ الشئ ديال الرخص ديال تعليم السياقة و(Les triporteurs) وغيره اللي غيكون إيجابي، وأيضا إعادة النظر في المتعضيات ديال التحالفات وغيرها.

زائد الشق الثاني اللي هو مرتبط بالمراقبة، بمعنى تكثيف المراقبة، سواء كانت المراقبة اللي تيقوموا بها الإخوان ديال الدرك ولا الإخوان ديال الأمن الوطن ولا الإخوان ديال الوزارة ديال النقل، بالإضافة إلى المراقبة اللي هي مرتبطة بالحالة الميكانيكية اللي كانت فيها تعزيز ديال النصوص وأيضا إجراءات عملية ميدانية، من خلال تكثيف ديال الدوريات المفاجئة، ولكن من خلال أيضا الإجراءات اللي هي مرتبطة بالمراكز ديال المراقبة اللي هي متوفرة على الصعيد الوطني.

والشق الآخر اللي هو مرتبط بالتواصل اللي بالنسبة لنا تيمثل الميزة ديال الإستراتيجية وأنه بالفعل اليوم كاي إشكالات اللي هي عامة وعميقة

بالحاسبة وربط الإنتاج والمردودية بالتوزيع وتعليل القرارات الإدارية وتبسيط المعاملات الإدارية واختصار الوثائق والمستندات.

لابد من التأكيد أن ميثاق المرافق العمومية اللي هو آلية لحكامه المرافق العمومية والإصلاح الإداري، الذي تقدر حجمه باعتباره جزء من الإصلاح الشامل ومكمل من المكملات الأساسية في إطار هاذ الإصلاح الشامل، الذي يجب أن يربط كذلك الإصلاح السياسي والإصلاح الاقتصادي والإصلاح الاجتماعي في بلادنا.

ولابد من التأكيد على أهمية هذا الإقرار وأن يكون هذا الميثاق متميزا بالمفهومية والوضوح، لأن هو يخاطب ليس فقط الإدارة العمومية ولكن جميع المرتفقين، وإذا غابت هذه العناصر لاشك أن هذا التعقيد في فهم واستنباط مقتضيات التشريعات والوثائق والمنشورات، هذا يشكل كذلك عبا ومشكلا حقيقيا بالنسبة للمرتفقين وعموم المواطنين.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيد الوزير فيما تبقى من الوقت.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة

وبالوظيفة العمومية:

السيد المستشار،

وإذ أشكرك على تفضلك بطرح هذا السؤال وانتباهك لأهمية هذا النص، فلا بد باش نستغل هاذ الفرصة ومن خلالك من كافة السادة المستشارين، اعلاش عطينا لراسنا الوقت لتجويد هذا النص؟ جميع النصوص اللي تيهضر على الإدارة وعلى المرفق العام هي نصوص ما كنتيهش لهاذا البعد ديال المواطنة، جلالة الملك في الخطاب ديال 14 أكتوبر كرر كلمة "مواطن" 35 مرة، هاذ الإدارة كانت كتصلح لراسها في الهيكلية، فالتوزيع، إلى غير ذلك، في التحديد، ولكن الجانب العلائقي كان مفقود، هاذ الشئ اللي تفضلتني به، هاذ المواصفات كلها ديال الجودة والخدمة اللي هضرت عليها أنا هي تيهضر على الإدارة وعلى الموظف اللي في الإدارة ما تيهضرش على المواطن.

لذلك، ارتأينا واستلهمنا من واحد العدد ديال التجارب الدولية أننا غادي ندخل واحد الباب في الميثاق ديال "حقوق المرتفق"، غتبقى تيهضر على الإدارة وعليها كذا وكذا وبدون ما تكون واحد القوة ديال النص القانوني اللي كيدخل أولا المقاربة الحقوقية في الارتفاق وفي المرفق العام وفي الخدمة العمومية، ودخلنا فصل فيه واحد العدد ديال.. باش يكون النص في مستوى انتظارات الشعب المغربي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وشكركم على مساهمتكم.

قطع الغيار اللي هو ما شي أصلي، قطع الغيار اللي غزى السوق، كلشي (adapté) ديال الشينوا لا (les plaquettes) لا (les amortisseurs) لا كلشي، إذن هاذ المواطن هذا ملي تيكون ومرارا تتلقاو حوادث السير في الطريق السريع أنه السيارة كتحل كاملة بالروضة ديالها ب (l'amortisseur) يعني ملي تتطرح السؤال كيفاش وقع لهاذ السي هذا؟

إذن كين هنا واحد الجودة ما كيناش ديال القطع، إذن خاص واحد الصرامة، واحد الإستراتيجية اللي ينزل فيها الضمير ديال الحكومة وديال كل المسؤولين، واللي يمكن نديروا واحد الثورة باش نوعيو لا اللي تيسهر على بيع هاذ قطع الغيار ولا اللي تيسهر على صيانة السيارات ولا المراقبين أن هنا واحد تقريبا آلف (274000) قتل في 2016 يعني راه إحصاء اللي ربما ما نلقاوش حتى في البلدان اللي فيها الحروب وفيها الأزمات.

إذن خاص الله يجازيكم بخير تدار، تتضروا على حفظ الكرامة ديال المواطن على الحقوق ديالو، تدار واحد الإستراتيجية واحد الثورة باش تحلوا هاذ المشكل، ما نلقاوش احنا دائما غير إلى مات الله يرحمو، كارثة تدخل ثم المواسة كذا، لا واحد الثورة حقيقية تحلوا هاذ المشكل هذا. وهذا ما عندي السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

فيما تبقى لكم من الوقت السيد الوزير.

#### السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلف

#### بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

لا، بعجالة شديدة، السيد المستشار، أنت امشيتي لجزء من الداء، غير دبا المعطيات لا تسعف أننا نمشيو ونقولو البنية التحتية هي الأصل في الإشكال، لأنه البنية التحتية تتمثل أقل من 5% من عدد القتلى، بمعنى احنا تتضروا على 5% الأخرى اللي هي مرتبطة بالفعل بالحالة الميكانيكية أقل من 10 ولكن اللي مهم هو ذلك 90% ديال السلوك، هو اللي الإستراتيجية مشات لو، ولكن ذلك الشيء اللي تفضلت به راه أكيد أنه صحيح ونحن نشغل عليه، سواء من خلال البنية التحتية اللي فيها تقريبا واحد 3 المليار و200 مليون خلال هذه الفترة.

لكن الإشكال اللي هو مرتبط بقطع الغيار نحن الآن في إطار (l'homologation) التصديق على قطع الغيار غادي نوقعو في الأشهر القليلة المقبلة مع المهنيين ديال القطاع دفتر التحملات اللي غادي بمشي في هاذ الاتجاه، هو أنه هاذ الشيء ديال (les pièces de rechange)، قطع الغيار ما يمكنش إلى ما كانش مصادق عليه أنها تستعمل، إذن المشروع راه احنا خدامين فيه، تنتوقعو أنه في 2018 إن شاء الله يتم التوقيع عليه باش نمشيو.

اللي خاصها تمشي للعمق ديال الإنسان، واللي ما يمكن نديروها إلا من خلال التواصل، وفي هاذ التواصل فيه شق اللي هو مرتبط بالبنية التحتية التعليمية ديال الشاب اللي بغيناه للمستقبل، باش تطوروا الثقافة ديال السلامة الطرقية عندو، ولكن أيضا مرتبطة بالمواطن العادي والمواطن السائق اللي عندو واحد العديد ديال الخلل اللي هو مرتبط بالطريقة ديال السياقة، ولكن أيضا بالطريقة ديال العيش المجتمعي من خلال العربات، وهذا اللي عندنا فيه إجراءات اللي هي إجراءات جريئة قياسا إلى الإستراتيجية الأولى السابقة.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

#### المستشار السيد عبد الكريم الممس:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

ما غاديش تتفاعل معك فيما يخص ولا نقاشك في الإستراتيجية الوطنية قدما كنعشوف أنا هاذ الموضوع خاصو يتعالج من جوج ديال النقط. أولا، البنية التحتية الطرقية.

السيد الوزير،

الواقع ديال البنية التحتية الطرقية سواء إقليمية أو جهوية لا يشرف ولا يضمن السلامة للسائق في مجموعة من الأقاليم، وهذا إلى مشينا ناقشو حتى المحاور اللي باينة واللي كيعرفها الكل، الطرق السيارة إلى مشينا لطنجة، إلى مشينا لفاس-مكناس، الوضعية ديالها كهدد السلامة ديال السائقين والمستعملين ديال السيارات.

زد على ذلك السيد الوزير غياب التشوير، احنا ما نتحتموش الروح ديال المواطن المغربي، كحكومة ما كايبنش الاحترام لاذك المواطن سائق السيارة، يعني كايبن حفرة، كايبن فيراج ما كايبنش التشوير، كايبن هادي، ما كايبنش الصيانة، عادي أنه المواطن يجي يتقلب يدير (accident) مات الله يرحمو، غير اليوم في الصباح ما بين أكون الطريق السريع أكون تازة مات السيد مواطن شاب ضحية ديال غياب ديال التشوير، إذن هنا خص واحد الحس إنساني ديال الحكومة أنه تراعي لاذك المواطنين مستعملي الطرق كيفاش نكونوا استباقيين يكون عندنا حس المسؤولية، ذاك المسؤول على المستوى الإقليمي أو الجهوي أو الوطني يكون عندو حس المسؤولية يقول لا راه هاذيك راه تتشكل خطر على المواطنين، خاصنا نديرو التشوير، خاصنا نديرو الصيانة لاذك الطريق، خاصنا نبادروا باش نديرو.

زد على ذلك السيد الوزير - باعتراف ديال الوزير ديال التجارة - أنه

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكركم على مساهمتكم.

وقبل رفع الجلسة، أود أن أذكر المجلس الموقر أننا سنكون بعد قليل مع جلسة عمومية مشتركة بمقر مجلس النواب، ستخصص لتقديم مشروع قانون المالية لسنة 2018 من طرف السيد وزير الاقتصاد والمالية.

شكرا لمساهمتم جميعا.

ورفعت الجلسة.

نعطيك غير نموذج، السيد الرئيس، غير باش وهذا المسألة ما شي الوزارة غير باش من خلالكم السادة المستشارين، نبغي نقول لكم هاذ المسألة راه ما شي الوزارة ديال السلامة الطرقية فقط، اليوم الوزير تيمشي للميدان تنراقب التعليم ديال السيارات والامتحانات، وتقدر نقول لك أن أكثر من 60% ديال الرخص اللي تبتعطاوا تبتعطاو بطريقة غير معقولة، اليوم الإخوان عوض ما يعاونونا تخرجوا يديروا يقولوا لك وقفات ولا خلينا وخلينا نجحوا عباد الله...